



رئيس التحرير

د. محمد سعيد حمدان

دور المعلم في التعليم الإلكتروني

إن الدور الذي يضطلع به المعلم في التعليم بشكل عام دور هام للغاية لكونه أحد أركان العملية التعليمية، وهو مفتاح المعرفة والعلوم بالنسبة للطالب، وفي التعليم الإلكتروني تزداد أهمية المعلم ويعظم دوره، وهذا بخلاف ما يظنه البعض من أن التعليم الإلكتروني سيؤدي في النهاية إلى الاستغناء عنه.

وفي الواقع فإن التعليم الإلكتروني لا يحتاج إلى شيء بقدر حاجته إلى المعلم الماهر المتقن لأساليب واستراتيجيات التعليم الإلكتروني المتمكن من مادته العلمية، الراغب في التزود بكل جديد في مجال تخصصه، المؤمن برسالته أولاً، ثم بأهمية التعليم المستمر والتعليم عن بعد ثانياً.

فالتعليم الإلكتروني لا يعني إلغاء دور المعلم بل يصبح دوره أكثر أهمية وأكثر صعوبة، فهو شخص مبدع ذو كفاءة عالية، يدير العملية التعليمية بكفاءة واقتدار، ولكي يكون دور المعلم فعالاً يجب أن يجمع بين التخصص والخبرة مؤهلاً تأهيلاً جيداً، ومكتسباً الخبرة اللازمة لصقل تجربته وإثراء معلوماته.

فالمعلم الإلكتروني هو الذي يتفاعل مع المتعلم الإلكتروني ويتولى أعباء الاشراف التعليمي على حسن سير التعلم. ولكي يصبح دور المعلم مهماً في توجيه طلابه الوجهة الصحيحة للاستفادة القصوى من التكنولوجيا، ولتحقيق ذلك على المعلم أن يقوم بما يلي:

١ - أن يكون ماهراً في استخدام تكنولوجيا المعلومات (كالحاسوب والانترنت) ويعمل على تحويل غرفة الصف إلى بيئة تعلم إلكترونية تمتاز بالديناميكية وتتمحور حول الطالب حيث يقوم الطلاب مع رفقاتهم على شكل مجموعات في صفوفهم وكذلك مع صفوف أخرى بالتواصل حول العالم عبر الإنترنت.

٢ - أن يتبع مهارات تدريسية تأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات والتوقعات المتنوعة والمتباينة للمتلقين والدارسين .

٣ - أن يعمل بكفاءة كمرشد وموجه خاذق للمحتوى التعليمي.

٤ - أن يملك القدرة على التفكير الناقد

ولأن المعلم هو جوهر العملية التعليمية يجب عليه أن يكون منفتحاً على كل جديد وبمرونة تمكنه من الإبداع والابتكار محققاً لمقولة تربوية: ” أعطني معلماً كفوءاً، أعطك مخرجات فائقة الجودة ”

إن التحول من التعلم التقليدي والذي يعتبر المتعلم محور العملية التعليمية فيه، إلى نظام التعلم الإلكتروني والذي يقوم على مبدأ هام وهو الوصول للمتعلم بصرف النظر عن مكانه وفي أي وقت يناسبه، عادة يتطلب تحولاً جذرياً في أدوار المعلم المتعارف عليها في ظل التعليم التقليدي، إلى أدوار ووظائف جديدة في ظل التعلم الإلكتروني، ينبغي على المعلم أن يتقن هذه الأدوار والوظائف، ويمكن توضيح هذه الأدوار فيما يلي:

١ - أن يكون باحثاً

٢ - أن يكون مهنيّاً

٣ - أن يكون مصمماً للخبرات التعليمية

٤ - أن يكون مقدماً للمحتوى

٥ - أن يكون مرشداً وميسراً للعمليات

٦ - أن يكون مقوماً وقادراً على استخدام التقويم المستمر

٧ - أن يكون مديراً أو قائداً للعملية التعليمية

فإذا توافرت هذه الأدوار أو بعضها على الأقل في المعلم تكون قد ضمننا تعليماً متميزاً ومخرجات ذات جودة عالية .

والله ولي التوفيق ،،،،



الأستاذ الدكتور رامي وليد حمدالله

مقابلة مع شخصية تربوية أكاديمية

دولياً :

- عضو مجلس أمناء في المجلس الأكاديمي العالمي.
- عضو اللجنة التنفيذية لبرنامج التعاون الأوروبي الفلسطيني في مجال التربية (PEACE) من العام ٢٠٠٥-٢٠٠٠.
- نائب رئيس مجموعة جامعات حوض البحر الأبيض المتوسط في إسبانيا.
- عضو اللجنة التنفيذية لإتحاد جامعات العالم الإسلامي من العام ١٩٩٨-٢٠٠٧.
- رئيس برنامج التعاون الأوروبي الأمريكي الفلسطيني في المجالات الأكاديمية من العام ٢٠٠٧-٢٠٠٥.
- عضو في مشروع اتحاد الجامعات الأوروبية العربية
- عضو هيئة الجامعات والمجتمعات لمنطقة الأورومتوسطية (والتابعة للجامعة الأورومتوسطية ومقرها في جمهورية سلوفانيا) من آذار ٢٠٠٩ وحتى تاريخه.
- حصل د. رامي على العديد من الجوائز العلمية وشهادات التقدير والأوسمة، ولديه مجموعة من الكتب والأبحاث العلمية المحكمة والمنشورة في مجلات مرموقة. كما شارك في العديد من المؤتمرات والمنتديات العربية والدولية.

إلتقته مجلة آفاق عبر البريد الإلكتروني ، ووجهت له

الأسئلة التالية :

السؤال الأول :

بطاقة أ.د / رامي الشخصية :

ج (١)

- الاسم: رامي وليد كامل حمدالله
- تاريخ الميلاد: ١٩٥٨/٨/١٠
- الجنسية: فلسطيني.
- مكان الميلاد: عنتابا- فلسطين.
- الحالة الاجتماعية: متزوج.
- الدرجة العلمية: أستاذ دكتور في اللغويات التطبيقية من بريطانيا

يعتبر من الكفاءات الأكاديمية والعلمية والتربوية المعروفة في فلسطين، شغل عدة مناصب منها :

- رئاسة جامعة النجاح الوطنية في نابلس من تاريخ ١٩٩٨/٨/١٢ وحتى تاريخه.
- نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية لشؤون الكليات الإنسانية من العام ١٩٩٥-١٩٩٨.
- عميد كلية الآداب من العام ١٩٩٥-١٩٩٢.
- رئيس قسم اللغة الإنجليزية بكلية الآداب منذ ١٩٩٢-١٩٩٢.
- مدرس في قسم اللغة الإنجليزية بكلية الآداب منذ العام ١٩٨٢-١٩٨٥.
- وكان للدكتور رامي حضور على الساحات الفلسطينية والعربية والدولية، يذكر منها :

فلسطينياً :

- عضو مجلس أمناء معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس).
- عضو مجلس أمناء مؤسسة ياسر عرفات.
- عضو مجلس أمناء جائزة فلسطين الدولية للتميز والإبداع.
- نائب رئيس الأكاديمية العلمية الفلسطينية.
- عضو مجلس رؤساء الجامعات الفلسطينية.
- عضو لجنة الدستور الفلسطيني.
- عضو المجلس الاستشاري للأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية (جامعة الاستقلال) من آذار ٢٠٠٩ وحتى الآن.
- أمين عام لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية من العام ٢٠٠٢ وحتى تاريخه.
- رئيس مجلس إدارة بورصة فلسطين من ٢٠٠٨/١٠/٣٠ وحتى الآن.

عربياً :

- عضو في المجلس التنفيذي لاتحاد الجامعات العربية.
- عضو مجلس اتحاد الجامعات العربية للبحث العلمي.

حيث تسعى الجامعة الى توفير أعضاء الهيئة التدريسية المناسبة لتحقيق رؤية الجامعة وضمان الجودة فيها ولذلك فإن الجامعة تتمتع معايير واضحة في آليات العمل مثل: التعيين والتثبيت والترقية والابتعاث بما يضمن تحقيق الغاية المنشودة.

ثالثاً: البنية التحتية:

تحرص الجامعة على توفير بنية تحتية مناسبة وداعمة لضمان جودة العملية التعليمية، وهذا يتضمن الساحات والمباني ومواقع الجامعة المختلفة بالإضافة إلى تجهيز القاعات والمختبرات والملاعب والمكتبات والمشغل والعيادات والمساجد وغير ذلك من الضروريات لتوفير بيئة مناسبة.

رابعاً: بناء الكفاءات:

ولتعزيز نظام الجودة في الجامعة فإن الجامعة تقوم بعقد دورات تدريبية للعاملين فيها لرفع كفاءتهم في هذا المجال على مستوى التخطيط للمسابقات والبرامج وآليات القياس والتقييم، ووضع الأهداف المنشودة والتخطيط لتحقيق هذه الأهداف. ولضمان تحقيق الجامعة لأهدافها فقد تم مؤخراً تحديد مؤشرات قياس الأداء على عدة مستويات من أجل تحديد أولويات الجامعة والعمل على متابعتها بشكل مدروس وفعال. كما أن الجامعة تعتمد على عمل الفريق في تطبيق القوانين والأنظمة ولذلك يوجد العديد من المجالس واللجان على مستويات مختلفة لضمان الجودة في قطاعات الجامعة المختلفة.

السؤال الثالث:

يرجى بيان إمكانيات جامعتكم المتعلقة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للأغراض التعليمية بعامة والتعليم الإلكتروني بخاصة.

ج ٣

لقد وضعت الجامعة كل إمكانياتها وطاقتها من أجل استثمار استخدام التكنولوجيا والاتصالات لخدمة العملية التعليمية ومن أجل مواكبة التقدم التكنولوجي ومسايرته حيث عملت الجامعة على:

١- توفير أكثر من ٥٠٠٠ جهاز حاسوب تم توزيعها على عشرات المختبرات المتوفرة في كليات الجامعة كذلك قامت الجامعة بتوفير خدمة الانترنت (wireless) للطلبة وذلك لاستخدامها للأغراض التعليمية.

٢- قامت الجامعة بتصوير مئات المسابقات وتم تحميل هذه الأفلام على موقع الجامعة من أجل إتاحة الفرصة للطلبة لمشاهدة هذه المحاضرات خارج قاعات التدريس.

٣- قامت الجامعة بإنشاء وتطوير وعاء المسابقات والذي من خلاله يتم التواصل بين الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية في جميع مجالات العملية التعليمية كما ويمكن أن يتم استخدامه في

- المهنة: رئيس جامعة النجاح الوطنية، وعضو هيئة تدريس في قسم اللغة الانجليزية
- العنوان: ص.ب.٧، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين
- البريد الإلكتروني: president@najah.edu

السؤال الثاني:

ضبط الجودة والتنوع من أهم عناصر العملية التعليمية ما مدى توفر هذا العنصر في برامج جامعتكم، وما هي المعايير المعتمدة لهذا الغرض؟

ج ٢

لقد انعكس اهتمام جامعة النجاح بضمان جودة التعليم من خلال رؤيتها ورسالتها ولذلك تتضمن الخطط الإستراتيجية في الكليات والدوائر تحقيق غايات الخطة الإستراتيجية العامة للجامعة لضمان جودة التعليم، ويعتبر هذا النظام من أهم عناصر العملية التعليمية في جامعة النجاح وان الجامعة تولي هذا الموضوع أهمية قصوى حيث تم إنشاء وحدة ضمان الجودة في الجامعة لمتابعة تحقيق المعايير المطلوبة.

ومن أجل التحسين المستمر في ضمان الجودة وتحقيق أفضل الممارسات الممكنة، فإن الجامعة تتبنى سياسات واضحة في تحديد أهم العناصر مثل المدخلات والعمليات وبالتالي مخرجات العملية التعليمية وهذا يتطلب تطبيق معايير معتمدة لهذا الغرض تنقسم الى عدة جوانب:

أولاً: مواصفات البرنامج:

تسعى جامعة النجاح إلى توفير خريجين قادرين على خدمة المجتمع والنهوض به وقيادته وبما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة، ولذلك تقوم الجامعة بمراجعة الرؤية والرسالة والأهداف للبرامج التعليمية وضمان توافقها مع رؤية الجامعة وأهدافها ومدى تحقيقها للمخرجات المرجوة من البرنامج. وتكون هذه المراجعة على عدة مستويات منها مستوى المساق الواحد حيث قامت الجامعة بتطوير نموذج (١) لمتابعة جودة المساق فصلياً، ومن ثم مستوى البرنامج ككل تكاملاً مع مخرجات الجامعة المنشودة عموماً، حيث قامت الجامعة بتطوير نموذج (ب) لمتابعة جودة البرنامج الدراسي سنوياً من قبل لجنة ضمان الجودة في البرنامج والتي ترفع تقريرها إلى لجنة ضمان الجودة في الكلية، وتقوم الأخيرة بإعداد تقرير عن جودة العملية التعليمية على مستوى الكلية ومن ثم يتم دراسة هذا التقرير من قبل وحدة ضمان الجودة في الجامعة.

ومن أهم العناصر التي يهتم بها معيار مواصفات البرنامج (نموذج ب) تقديم تعريف عام عن البرنامج، أهداف البرنامج ورؤيته، مخرجات التعليم المنشودة، الخطة الدراسية، مصادر التعلم، معايير القبول، دور الطلبة في العملية التعليمية، مستوى تقدم الطلبة في البرنامج وكفاءة نظام الجودة المتبع.

ثانياً الهيئة التدريسية:

السؤال الخامس :

تعتبر البحوث والدراسات ودعمها المعيار الدقيق لقدرة الجامعات والمؤسسات العلمية وتميزها ، إلى أي مدى يطبق هذا المعيار في مؤسستكم الزاهرة ، وما هي الآليات المستخدمة لديكم بهذا الخصوص ؟

ج ٥ (

الإشارة إليه في رؤية الجامعة ورسالتها وكذلك من خلال نظام الترقية والتثبيت حيث تم اعتماد البحث العلمي ركناً أساسياً في ترقية عضو هيئة التدريس ومن أجل ذلك فقد عملت الجامعة على إنشاء المكتبات الحديثة وتزويدها بأحدث الكتب والمجلات العلمية والدوريات وقامت بذلك بإنشاء المختبرات وتزويدها بأحدث الأجهزة والمواد كما قامت بالحصول على اعتماد أكثر من ٤٠ برنامجاً للماجستير تعتمد نظام الأطروحة، ومن أجل هذا كله فقد عملت الجامعة على إصدار مجلات للأبحاث في العلوم الإنسانية، العلوم الطبيعية، العلوم الطبية. وكذلك عملت الجامعة على الإعلان عن جائزة للأبحاث المتميزة على نطاق الوطن العربي، وخصصت جائزة ومكافأة مالية للباحثين المتميزين وكذلك خصصت جوائز لمن ينشر أبحاثه في مجلات لها صفة علمية مرموقة ولها وضع أكاديمي مؤثر.

السؤال السادس :

من أهداف الجامعات العربية ومنها جامعتكم الموقرة خدمة المجتمع وتلبية احتياجات السوق وذلك بتوفير الكفاءات المدربة والمؤهلة في معظم التخصصات إلى أي مدى استطعتم تحقيق هذا الهدف في جامعتكم ؟

ج ٦ (

تعتبر خدمة المجتمع المحور الثالث في رسالة الجامعة حيث تم الإشارة إليه في رسالة الجامعة ورؤيتها وقد انعكس هذا على أنظمة الجامعة حيث يتطلب لترقية عضو هيئة التدريس الإشارة إلى دوره في خدمة المجتمع وقد تم اعتماد مساق خدمة المجتمع كمتطلب جامعي إجباري لجميع طلبة الجامعة. وقد قامت الجامعة بإنشاء العديد من المراكز العلمية لخدمة المجتمع حيث يتم تقديم الاستشارات والخدمات والدورات للمجتمع المحلي من خلالها.

كما وقد أبدت الجامعة اهتماماً كبيراً في التنمية المستدامة للمجتمع، وقد تم ذلك من خلال إنشاء مركز الخدمة المجتمعية ومركز الطاقة البديلة، واعتماد برامج أكاديمية لها علاقة بالبيئة والطاقة.

عملية التعليم الإلكتروني حيث قام قسم كبير من أعضاء الهيئة التدريسية بتصميم مساقاتهم على طريقة التعليم الإلكتروني.

٤- قامت الجامعة بتجهيز عدد من قاعات التدريس بما يلزمها من وسائل تكنولوجية فعملت على وضع أجهزة LCD وكذلك أجهزة الحاسوب وقد تم ذلك في كافة الكليات العلمية والطبية والتكنولوجية.

٥- يتوفر في الجامعة عدة قاعات تستخدم **Video Conference** وذلك من أجل خلق التواصل مع الجامعات العالمية والمحلية.

٦- كذلك عملت الجامعة على تجهيز المكتبة بالخدمة الإلكترونية وتوفيرها للطبة وأعضاء الهيئة التدريسية كما عملت الجامعة على الاشتراك بمئات الدوريات والمجلات الإلكترونية وذلك بهدف مواكبة التقدم العلمي ومسايرته وكذلك من أجل تطوير البحث العلمي.

٧- قامت الجامعة بإنشاء برنامج الزاجل الذي من خلاله يستطيع الطالب القيام بعملية التسجيل للمسابقات التي يرغب بدراستها وكذلك متابعة تحصيله العلمي والإطلاع على ملفه الأكاديمي. ويخدم الزاجل عضو هيئة التدريس، حيث يقوم من خلاله بمتابعة التزام الطلبة بالحضور والغياب ورصد علاماتهم وكذلك توجيههم وإرشادهم.

السؤال الرابع :

إن توطين العلم والتكنولوجيا في مجتمعاتنا العربية أصبح يمثل احد أهم قضايا العمل الوطني والقومي في عصر الثورة العلمية والتكنولوجية. كيف يمكن أن يتم هذا التوطين في نظركم وما الإطار الزمني المتوقع لتحقيق ذلك ؟

ج ٤ (

لم يعد العلم والتكنولوجيا مقصوراً على شريحة معينة من المجتمع ولم يعد الشيء المجهول بالنسبة لعامة الأفراد في العالم العربي. وكذلك فإن العلم والتكنولوجيا أصبحت من الأدوات الفعالة لنشر المعلومات في العمل الوطني العربي كوسائل الإتصال والإنترنت. لذا فإنه وفي هذا العصر أصبح لزاماً علينا وخصوصاً في صف المسؤولين عن التعليم في الوطن العربي جعل العلم والتكنولوجيا من أساسيات التعليم. فعلى سبيل المثال لا الحصر توفير أجهزة الحاسوب والإنترنت لجميع الطلبة وإدخال التعليم الإلكتروني كجزء من العملية التعليمية وتشجيع استخدام التكنولوجيا في البحث العلمي.



الجلسة السابعة :

التعليم في مشروع النهضة العربية

البحث الأول :

التعليم في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات :

آفاق مستقبلية

إعداد : أ.د/ رأفت رضوان مستشار وزير التربية والتعليم
جمهورية مصر العربية

تتفق آراء الكثيرين على أن المدخل الحقيقي للتنمية في الوطن العربي لا بد وأن يعتمد على التعليم بوصفه الأداة الفاعلة في تنمية القوى البشرية وإطلاق طاقاتها وإداعاتها وتحويلها من عبء إلى عنصر إنتاج رئيسي بل وأهم عناصر الإنتاج جميعها...

ومما لاشك فيه أن تطوير التعليم بذات النظرة التقليدية التي عشنا بها طوال السنوات السابقة لن يحملنا للأمام أكثر مما نحن عليه الآن، وسنظل محكك سر طول العمر وسنكتفى بالحديث عن الأمر دون أن نملك الجرأة والخيال على تحقيقه... ويجب أن يتم تطوير التعليم في إطار نظرة إلى المستقبل وليس من خلال استحضار الماضي !!!

إن انتقال العالم من مرحلة ما بعد الصناعة إلى مرحلة عصر المعلومات والمعرفة يضعنا أمام حقيقة أن العالم الذي صنعنا وشكل حواسنا قد ولى، وبدأ عالم جديد لم نتفهمه بعد وهذا العالم يحتاج إلى فكر جديد وأنماط جديدة في التعليم والتعلم».

العصر الجديد أنتج جيلا جديدا يتفاعل مع عدد وحجم كبير من المستشيرات وتطور تركيبه العقلي ليكون قادرا على التعامل مع هذا العدد وذلك الحجم، وصار من الصعب أن يتأثر بمثير واحد، لذا فإن تعليمه يجب أن يضع في الاعتبار استخدام كل ما يمكن من مستشيرات لتوصيل المعلومة.

الجيل الجديد هو جيل التفاعل النشط والذي يقتضى أن يكون تعليمه من خلال أدوات يتفاعل معها وليس من خلال الإنصات والاستماع.

تعليم الجيل الجديد مختلف في شكله ومضمونه وأساليبه وطرائقه ... هو مدرسة جديدة ومدرس جديد ومنهج مختلف وأدوات ووسائل مختلفة وطرق وأساليب مختلفة.

التعليم الجديد يركز على توظيف مزيج من كل تكنولوجيا الاتصالات الجديدة: التلفزيون والراديو والكمبيوتر والنت والموبايل، تتشابك جميعا تحت مظلة «شخص مؤهل» لتوظيفها لإطلاق طاقة المتعلمين وتحفيزهم للتعلم مدى الحياة.

المدرسة الجديدة هي «المزيج التكنولوجي الذي يتم توظيفه من خلال ميسر تعليمي» في أي مكان وفي كل زمان...

البحث الثاني :

حل النزاعات القائم على المعرفة كمصدر استلهامى للتعليم

إعداد : أ.د / نبيل نسيم كامل (كلية دراسات الحاسوب)
الجامعة العربية المفتوحة، فرع مصر

لطالما تحير التربويون وفلاسفة التعليم فيما هي الموضوعات الدراسية التي تستحق إدراجها ضمن مقررات التعليم بمراحله المختلفة ؟ وعلى الرغم من وجود توافق عام على القليل من الموضوعات في التعليم الأساسي، مثل الرياضيات واللغويات، إلا أنه لا يوجد مثل هذا التوافق فيما يتعلق بباقي الموضوعات. ولا تختلف هذه الحالة كثيراً في المراحل الأعلى من التعليم، فعلى الرغم من وجود العديد من المعايير الأكاديمية فيما يتعلق بالمقررات الأساسية في كافة التخصصات، والتي يتم إرساؤها في الأغلب بواسطة الاتحادات المهنية، إلا أنه لا يوجد اتفاق واضح على ما ينبغي إدراجه من المناهج من خارج التخصص. يقدم هذا البحث نظرة جديدة لتخصص حل النزاعات مبنية على المعرفة الموضوعية كما يتقدم بأطروحة مفادها أن هذه النظرة جديدة بالاعتبار كأحد الأهداف الإستراتيجية للتعليم بمراحله المختلفة ويقدم الحجج الفلسفية الدالة على ذلك.

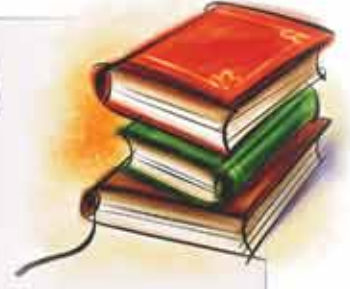
البحث الثالث :

التمنية البشرية وتعزيز مجتمع المعرفة

أ.د/ سهير صفوت عبد الجيد عبد اللطيف
مدرس علم الاجتماع كلية التربية جامعة عين شمس

أولاً: موضوع الدراسة وإشكالياتها :

يُخبر الفضاء المعرفى المعاصر أن ثمة ترابطاً عضويًا بين التنمية البشرية، ومجتمع المعرفة والتعليم، ويكشف هذا الترابط عن علاقة جدلية بين التنمية البشرية ومجتمع المعرفة، فالعلاقة بين المعرفة وبيئة المجتمع وثقافته ليست علاقة أحادية بل هي علاقة جدلية وتفاعلية متعددة الأبعاد، فالمعرفة تؤدي دور الرافد، والرافع القوى للتنمية ولتحسين نوعية الحياة، ولذلك ينعكس أي تطور إيجابي في الأداء المعرفى على مجمل الأداء التتموى، ويبدو التعليم في قلب هذه العلاقة إذ هو السبيل لتمكين الإنسان من الخبرات والقدرات للمشاركة في مجتمع كثيف المعرفة، وإذا كان الفرق بين مجتمع معرفى في دولة ما، ومجتمع آخر يتوقف على مدى تفعيل النشاطات المعرفية والتي تدور حول توليد المعرفة بالبحث والتطوير، ونشرها بالتعليم والتدريب وتوظيفها



البحث الرابع :

الحكومة مدخل للحد من ممارسات الفساد في نظام التعليم

أ. د / مي عطية أبو العزم جمال الدين

خبير مناهج بوزارة التربية والتعليم- جمهورية مصر العربية
الملخص

إن كل جهد جاد للوصول لاستمرارية التنمية وتحقيق الجودة الفعلية في وطننا - بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١- يتطلب تشخيصاً دقيقاً لمدى توافر وتطبيق مبادئ الحوكمة الجيدة وخصوصاً مبدأ مكافحة الفساد.

ولما كان التعليم أحد أهم ركائز التقدم والتغيير نحو الأفضل ، تظهر هذه الورقة البحثية مسحا لآراء عينة عشوائية من المعنيين بالعملية التعليمية من عاملين ومستفيدين من طلاب وأولياء أمور حول جودة ونزاهة الخدمات التعليمية الحكومية المقدمة إليهم، وعرض آرائهم حول مدى توافر مبادئ الحوكمة من شفافية ومحاسبية ومكافحة الفساد وسيادة القانون واستدامة الجودة ونزاهة وحرية اختيار القيادات في نظام التعليم عموماً ووضع أداة لقياس الفساد في عناصر المنظومة استناداً إلى قانون مكافحة الفساد ، ولوائح منظمة الشفافية الدولية والمؤسسة الدولية للمحاسبية وحددت الورقة أن أهم العناصر المؤثرة كان غياب الحرفية في الإدارة واختيار القيادات ونقص مهارات القوى البشرية ونقص الدينامية في ثقافة المؤسسات التعليمية وعدم الاهتمام بتدريس مبادئ الحوكمة في مناهج التعليم. وتخلص الورقة بوضع إستراتيجية وإطار عمل لحكومة جيدة في إدارة التعليم تركز على وضوح الهيكلية والتنظيم والعلاقات وشفافية كافة العمليات والمحاسبية من قبل كافة الشركاء كمسئولية مجتمعية، والجودة النوعية للقيادات وأساليب اختيارهم واستقلالية القرار مع تضمين الحوكمة ومبادئها في مناهج التعليم لترسيخ تلك المبادئ في فكر التلاميذ والطلاب والمعلمين وأعضاء هيئات التدريس بكافة مراحل التعليم .

الكلمات الأساسية: مبادئ الحوكمة، إدارة نظام التعليم، الجودة، الفساد

والاستفادة منها للارتقاء بالإنسان، فإن التعليم الجامعي هو الجدير بالاضطلاع بهذه المهمة في شكلها الثلاثي منطلقاً من الإنسان ذلك العضو الفعال والنشط في تشكيل بنيته المجتمعية من خلال ما اكتسبه من مهارات وكفاءات ابتكاريه، وهو ما يعنى ضرورة تعميق الدور المجتمعي للتعليم الجامعي وأخذ البعد الاجتماعي للجامعة محل اعتبار في أولويات التطوير الاجتماعي، وبناء على ما سبق تدور إشكالية الدراسة حول : هل يمتلك التعليم الجامعي رؤية إستراتيجية لمتطلبات إقامة مجتمع المعرفة عبر عملية إبداع مجتمعي تتوخى الإصلاح في الداخل، ويرى في النقد أداة فاعلة في رسم خارطة الطريق نحو مجتمع معرفي؟

ثانياً: أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق عدد من الأهداف أهمها:-

- أ- التعرف على السمات الرئيسية لمجتمع المعرفة.
- ب- توضيح صيغة العلاقة الجدلية بين التنمية البشرية ومجتمع المعرفة.
- ج- استجلاء بنية التعليم الجامعي وقدرته في توفير بيئة تمكينية لمجتمع المعرفة.

ثالثاً: تساؤلات الدراسة :

- أ- ما هو واقع بنية التعليم الجامعي العربي؟
- ب- ما هو واقع التنمية البشرية وتحديات مجتمع المعرفة؟
- ج- ما هي المستلزمات الضرورية لمجتمع المعرفة في العالم العربي؟
- د- ما هو دور كليات التربية في تنمية مجتمع المعرفة؟

رابعاً: منهج الدراسة :

في سبيل الإجابة على تساؤلات الدراسة يتم استخدام المنهجين التحليلي الوصفي والاستقرائي، وذلك يهدف لتشخيص الوضع الراهن للتعليم في البلدان العربية، وتحديد المتطلبات الأساسية لتطوير التعليم بما يساعد على تعزيز مجتمع المعرفة في تلك البلدان.

خامساً: نحو إستراتيجية تمكينية لتأسيس مجتمع المعرفة ومستلزماته الضرورية في العالم العربي.



رؤى واستراتيجيات قطاعية لدخول مجتمع المعرفة

البحث الأول :

الرؤية المستقبلية لمصر ٢٠٣٠

أ.د/ محمد إبراهيم منصور

مدير مركز الدراسات المستقبلية التابع لمجلس الوزراء المصري

يؤسس هذا الإطار العام للرؤية المستقبلية لمصر ٢٠٣٠ للدخول في إعداد الدراسات التفصيلية (النوعية والمتخصصة) اللازمة لصياغة هذه الرؤية (التبادلية) في نهاية المطاف. ويعد هذا الإطار تحديثاً جذرياً، عميقاً وموسعاً، للإطار العام السابق الصادر عن مركز الدراسات المستقبلية في ديسمبر ٢٠٠٦ بعنوان: ”الرؤية المستقبلية لمصر ٢٠٣٠“ والتي كانت رؤية واحدة استهدافية. ويتوزع هذا الإطار إلى ثلاثة أبواب. اختص الباب الأول منها بالأهداف والمنهجيات والفواعل، وتضمن ثلاثة فصول. بينما اختص الباب الثاني بالبيئات السياسية والتوجهات الدولية المواكبة، والتي كان – من الأهمية بمكان – الوقوف عندها، وتحليلها، واستشفاف البعض الأكبر من تأثيراتها المحتملة على الأوضاع السياسية المستقبلية في داخل مصر، وفيما يتصل بعلاقتها مع دول الجوار (عربية وغير عربية)، وكذلك علاقاتها مع القوى والفواعل الدولية المختلفة ذات الصلة. وفي هذا الباب الثاني تدرج ثلاثة فصول. أما الباب الثالث فقد اختص بتوصيف مسرح العمليات، وتقديم قراءات أولية للقطاعات القائدة، والمجالات الواعدة، والقضايا ذات الأهمية، مع تأشير للفرص والتحديات المحتملة، والتي يجب الاهتمام بها حين العمل على تحويل هذا الإطار العام إلى دراسات تفصيلية، نوعية ومتخصصة، تتيح فيما بعد لفريق العمل أن يمسك بالملامح التفصيلية، الاستهدافية أو الشريطية، التي يمكن توظيفها في نهاية المطاف من أجل صياغة الرؤية المستقبلية لمصر ٢٠٣٠، بما فيها الرؤية الاستهدافية التي لم يتم التخلي عنها، بل والتي قد تتخذ معياراً لكفاءة أي بديل من المقاربات المحتملة يجرى التعامل معه من أجل رسم صورة ما، أو صياغة رؤية ما، لمصر عند نهاية أفق الاستشراف في العام ٢٠٣٠.

البحث الثاني :

نحو تطوير قطاع الحاسبات والمعلومات بجمهورية مصر العربية

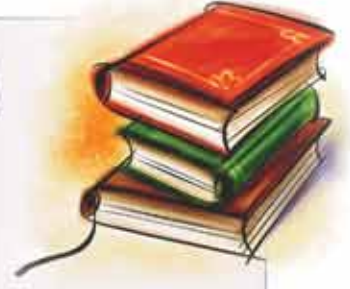
أ.د/ محمد فهمي طلبه نائب رئيس جامعة عين شمس

الملخص

تتناول هذه الورقة تحليلاً كاملاً لقطاع الحاسبات والمعلومات بجمهورية مصر العربية متضمناً المشاكل التي تواجه القطاع في بعض الاتجاهات منها الموارد البشرية، والخبرات، والموارد المادية، والموازنات المطلوبة لتقديم خريج متميز لسوق العمل المحلي والإقليمي والعالمي. وتم تقديم بعض الحلول والآليات في إطار من الممارسة العملية في كليات الحاسبات والمعلومات بالجامعات الحكومية، والكليات المناظرة في الجامعات الخاصة والمعاهد المتخصصة.

وتعتبر من أهم مقومات تطوير القطاع وضع المعايير الأكاديمية للتخصصات المختلفة على نهج المعايير العالمية، بالإضافة إلى وضع المعايير والضوابط لإنشاء الأقسام والتخصصات المستحدثة، وكذلك المعايير والضوابط لإجراء المعادلات المطلوبة للجامعات والمعاهد الخاصة وكذلك إنشاء كليات جديدة. ومن ناحية أخرى فإن البحث العلمي في هذا القطاع يعتبر من القضايا الهامة حيث تم تقييمه وتحديد الفجوة بينه وبين الاتجاهات البحثية العالمية، مع وضع مقترحات للتطوير بما يدعم الاتجاهات الصناعية في الإطار المحلي والإقليمي المرتبط ارتباطاً وثيقاً بالاتجاهات العالمية، هذا بالإضافة إلى أن تطوير العلاقة بين المؤسسات الأكاديمية في القطاع وبين المؤسسات الصناعية العاملة في مجال الحاسبات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعتبر من القضايا الهامة التي تحتاج إلى تنسيق لرفع مستوى أداء القطاع بهدف تحديد الاتجاهات العلمية والتطبيقية المطلوبة بما ينعكس على مستوى الخريج وربطه بسوق العمل من ناحية ورفع أداء القطاع الصناعي بالمنطقة من ناحية أخرى.

وقد تم التوصل إلى عدد من المقترحات المطلوبة لرفع مستوى قطاع الحاسبات والمعلومات بالجامعات المصرية مع توطيد العلاقة بينها وبين الاتجاهات الصناعية المختلفة في هذا المجال.



وتراجع تعلم الرياضيات والعلوم الأساسية بشكل خاص. وقد تم إعداد هذا البحث بهدف التحذير من المخاطر المترتبة على عزوف الطلاب عن تعلم العلوم والرياضيات الأساسية، وما يترتب على ذلك من تأثيرات سلبية على المجالات التكنولوجية الواعدة كالطاقة والمياه والمعلومات والاتصالات والتكنولوجيا الحيوية وغيرها، وهو اهتمام يدعو إلى تقوية الروافد التعليمية المغذية لتلك المنظومة المستهدفة للعلوم والتكنولوجيا، وما يقع في نطاقها من برامج تكنولوجيا متقدمة.

البحث الخامس :

نحو إطار منهجي لتحديد الرؤى المستقبلية للعلم والتكنولوجيا: ”الضرورة والآليات“

أ.د. ضياء الدين زاهر

أستاذ التخطيط والإستراتيجيات المستقبلية

جامعة عين شمس

الملخص:

مع تنامى أهمية المكون العلمي التكنولوجى، تنمية وتوظيفاً، لدى كافة مخططي السياسات التنموية الوطنية. ليس فقط لضرورة فى إعداد وتطوير المستويات العليا من القوى العاملة، وإنتاج المعارف العلمية المؤثرة فى حل معضلات التنمية، بل أيضاً لكونه يمثل الحد القاطع فى مجتمع المستقبل، مجتمع المعرفة وما بعدها.

لذا، تبلورت فى العقود القليلة الماضية توجهات حاسمة نحو استشراف رؤى إستراتيجية مستقبلية لمنظومات العلم والتكنولوجيا، لاسيما فى الدول المتقدمة بهدف تعميق الفهم بطبيعة التغير العلمى والتكنولوجى فى نماذجه ومساراته المختلفة، المتوقع منها والمحتمل والمرغوب، وسعيًا نحو مزج ما تمثله احتياجات البيئة المجتمعية المحيطة بالمنظومات العلمية والتكنولوجية ومطالب القوى الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة فيها (مما يعرف بجذب الاحتياجات العلمية التكنولوجية) وبين الدفع الذاتى ومنظومة العلم والتكنولوجيا والذى يقوده دوماً نحو تقدم المعرفة للأمام (ما يعرف بدفع العلم والتكنولوجيا).

وتأسيساً على ذلك تزايد الاهتمام بمستقبل دراسات العلم والتكنولوجيا (STS) منذ العقد التاسع من القرن العشرين وتم استخدام تقنيات وأساليب منهجية مستقبلية (كالسيناريو، دلفى، شجرة القرارات ودوائر المستقبلات إلخ). لوضع سياسات العلم والتكنولوجيا، وبرامج تطوير التكنولوجيا الوطنية وقد استطاع

البحث الثالث :

رؤية مستقبلية لتنمية الصحارى المصرية فى ضوء الموارد الأرضية والمائية المتاحة

أ.د/ أحمد فوزى دياب

خبير إدارة المشروعات والموارد المائية الدولي

الملخص

تدور هذه الدراسة حول الإجابة عن سبعة تساؤلات عن الرؤية المستقبلية والإمكانات المتاحة لتنمية الصحارى المصرية باستغلال الموارد الأرضية والمائية المتاحة.

والتساؤلات التي أجابت عليها الدراسة من خلال واقع الإمكانات المتاحة هي:

- ١- ما هي مساحات الأراضي الصالحة للزراعة بمصر الآن ؟
- ٢- ما هي مساحات الأراضي المرشحة للرى بالمياه السطحية العذبة ؟
- ٣- ما هي مساحات الأراضي المرشحة للرى بمياه الصرف بعد معالجتها؟
- ٤- ما هي مساحات الأراضي المرشحة للرى بمياه جوفية مستدامة ؟
- ٥- ما هي مساحات الأراضي المرشحة للرى بمياه جوفية شبه مستدامة ؟
- ٦- ما هي مساحات الأراضي المرشحة للرى بمياه جوفية مع طلب دعم من المياه السطحية ؟
- ٧- ما هي مساحات الأراضي التى تبحث عن موارد مائية مستدامة ؟ وقد قدمت الدراسة بالأرقام مساحات الأراضي المختلفة وكيفية تدبير المياه لها، ومدى إمكانية الاستفادة منها.

البحث الرابع :

بناء القاعدة العلمية لمصر وروافدها التعليمية فى المستقبل

بحث فى مستقبل تعليم الرياضيات والعلوم

د. نسرین اللحام

المدير التنفيذي لمركز الدراسات المستقبلية لمجلس الوزراء

الملخص

تواجه جهود مصر لبناء قاعدة علمية وتكنولوجية متقدمة فى المستقبل عددا من المخاطر التي تهدد طموحات مصر لتحقيق هدفها بالانتقال من دولة نامية إلى دولة متقدمة - بحلول عام ٢٠٣٠- ومن ضمن هذه المخاطر تدهور نوعية التعليم بشكل عام،



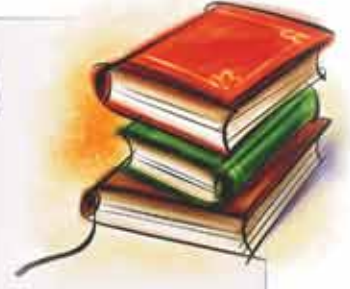
الدراسات

الجيل الثالث من الأساليب المنهجية المعنية باستشراف مستقبل العلم والتكنولوجيا من خلال مزجه بالحاجات الاجتماعية الاقتصادية وبالتالي اقتربت تلك الأساليب من تطبيق الفروق بين الخيارات وساعدت في التحليل المستمر القائم على تعديل قرارات السياسات الإستراتيجية الوطنية في العلم والتكنولوجيا في ضوء المواصفات والخيارات المجتمعية التنموية.

فإن الورقة الحالية تستهدف معالجة مايلي:

- أهمية دراسات STS.
- رصد التجربة العالمية في مجال استشراف العلم والتكنولوجيا.
- فحص سياسات العلم والتكنولوجيا والأسس التي تستند إليها.
- عرض وتحليل نماذج تفصيلية لاستشراف العلم والتكنولوجيا في عدد من بلدان العالم المتقدم والنامى على السواء.
- تصميم إطار متكامل لفحص مجمل الأساليب المنهجية المستخدمة في الاستشرافات المستقبلية بما تتطوى عليه من قوة ومن مزايا وعيوب مع التركيز على أسلوب دلفى بأجياله المختلفة.





الجلسة التاسعة :

إدارة البحث العلمي والتعليم : اتجاهات بازغة

ما مدى توافر سمات القيادة التحويلية لدى رؤساء الأقسام في بعض الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟ وتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:-

١. ما طبيعة القيادة التحويلية؟
 ٢. ما أهم سمات وأدوار رئيس القسم كقائد تحويلي؟
 ٣. إلى أي مدى يستخدم رؤساء الأقسام بالجامعات السعودية مهارات القيادة التحويلية في إدارة أقسامهم؟
 ٤. ما التصور المقترح لتطوير أداء رؤساء الأقسام باستخدام أسلوب القيادة التحويلية بما يساعدهم في تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس وتطوير أقسامهم الأكاديمية؟
- وقد اتبع الباحثان المنهج الوصفي لمناسبته طبيعة الدراسة وطبقا استبانة لأبعاد القيادة التحويلية علي عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة المجمعة، وبلغت العينة الكلية للدراسة (٩٣) عضو هيئة تدريس من الذكور ذوي درجات علمية مختلفة (أستاذ مساعد وأستاذ مشارك وأستاذ) وبلغت عينة كليات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عدد (٤٤) عضو هيئة تدريس، وبلغت عينة كليات جامعة المجمعة (٤٩) عضو هيئة تدريس، وطبقت الدراسة في العام الدراسي ١٤٣٢/١٤٣١هـ.

وأظهرت نتائج الدراسة موافقة أفراد العينة ككل على تحقق سمات أبعاد القيادة التحويلية ككل عند رؤساء الأقسام بدرجة كبيرة؛ حيث تحققت أبعاد الاستبانة ذات الرتب الستة الأولى بدرجة كبيرة، وتحقق البعد الخامس ذو الرتبة السابعة بدرجة متوسطة، وذلك بدون فارق دال إحصائي بين مجموعتي العينة في كل أبعاد الاستبانة.

البحث الثالث :

تصور إستراتيجي لتفعيل دور البحث العلمي في مصر

د. فاتن محمد عبد المنعم عزازي

باحث بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

الملخص

يلعب البحث العلمي دورا بارزا في رفعة المجتمعات وتقدمها، ولا يمكن لأمة أن تنهض بمنأى عن البحث العلمي، ولذلك فقد أضحي العلماء من أغلى ثروات الأمم، ومن هنا فقد أصبحت هناك ضرورة ملحة للاهتمام بالبحث العلمي الذي تواجهه العديد من التحديات التي تعوقه عن أداء دوره الأساسي في النهوض بالشعوب، وتعاني مصر من ضعف في هذا المجال يرجع للكثير من الأسباب الجديرة

البحث الأول :

السياسة الوطنية للبحث والتطوير في مصر في مرحلة ما بعد ٢٥ يناير "منظور استشاري"

أ.د. /مصطفى عبد القادر عبد الله زيادة

د/ دينا إبراهيم أحمد جمال الدين

أستاذ أصول التربية - كلية التربية - جامعة عين شمس

مدرس أصول التربية - كلية التربية - جامعة عين شمس

الملخص :

ينتمي موضوع الدراسة إلى اجتماعيات العلم ويركز على عملية صنع السياسات الوطنية للبحث العلمي والتطوير التي تواترت منذ عقد التسعينيات في مصر، ومدى واقعية وفاعلية هذه السياسات لتلبية الطموحات الاجتماعية والمعايير العالمية في مجتمع المعرفة المعاصر.

وتنتقل الدراسة إلى فحص مرجعيات أساسية تشكل سياسات البحث والتطوير في السياقات الحضارية والتربوية والتعليمية المعاصرة، ومنها التغيير الذي طرأ على مفهوم البحث والتطوير بتأثير تنامي المعلوماتية، وحدود المسؤولية المجتمعية ومسؤولية الدولة الحاكمة إزاء تنفيذ سياسات البحث والتطوير الوطنية، وطبيعة العلاقة التكاملية بين التعليم - البحث والتطوير.

وفي ضوء تلك المرجعيات، وانطلاقا من تحليل نتائج واقع السياسات المطبقة في مصر، ومتطلبات الواقع الراهن بعد ثورة ٢٥ يناير، وكذا نتائج خبرات عدد من الدول المتقدمة التي حققت نجاحات في مجالى البحث والتطوير تخلص الدراسة إلى وضع بدائل وأولويات تتعلق بنوعية التوجه الفلسفي والأهداف المنوطة بالبحث والتطوير على مدى الزمن المنظور، وكذا متطلبات استيفاء القاعدة العلمية/ المعلوماتية، وكيفية توفير طرق وأدوات جديدة لإدارة المعرفة وتوظيف نتائج تطبيق سياسات البحث والتطوير القادمة.

البحث الثاني :

القيادة التحويلية لدى رؤساء الأقسام في بعض الجامعات السعودية

د. صلاح عبد الله محمد حسن

د. عبد الحكيم رضوان سعيد

قسم أصول التربية كلية التربية - جامعة قناة السويس

قسم أصول التربية كلية التربية - جامعة أسيوط

الملخص

هدفت الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:



البحث الرابع :

تطوير مصادر تمويل التعليم العالي في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة (تصور مقترح)

د.عاصم عبد القادر نصر توني

أستاذ مساعد قسم أصول التربية - كلية التربية

جامعة الملك عبد العزيز

الملخص

يشكل موضوع الإنفاق على التعليم وتمويله المدخل الحاكم لمستوى منظومة التعليم، وذلك باعتباره منظومة فرعية تؤثر وتتأثر بكل علاقات وتفاعلات المنظومة التعليمية الشاملة، كما أنه يتأثر بالظروف والملازمات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمجتمع، كما يعتمد التعليم في الدول النامية أساساً على التمويل المقدم من جانب الحكومات، وذلك على عكس الحال في البلدان المتقدمة حيث يلعب التمويل الخاص دوراً مؤثراً، ومن العوامل التي ساعدت على ذلك: ارتفاع مستوى المعيشة مما مكن الكثيرين من تغطية تكاليف تعليم أبنائهم، وازدياد دور المؤسسات الصناعية والمالية وغيرها في تمويل التعليم بفضل ما تحققه من أرباح وما تحصل عليه من حوافز وإعفاءات بسبب مشاركتها في تقديم الخدمات الاجتماعية، كما ساهم في تقليل الأهمية النسبية للتمويل العام ببطء معدل النمو السكاني، مما قلل الضغط على المؤسسات التعليمية من الحضانة إلى الجامعة.

أسئلة الدراسة:

- ما الوضع الحالي لتمويل التعليم العالي الجامعي في مصر؟
- ما الاتجاهات العالمية المعاصرة لتمويل التعليم العالي الجامعي؟
- ما تجارب بعض الدول في تمويل التعليم العالي الجامعي؟
- ما التصور المقترح للاستفادة من التجارب العالمية والاتجاهات الحديثة في تمويل التعليم العالي الجامعي في مصر؟

أهداف الدراسة :

- إلقاء الضوء على الوضع الحالي لتمويل التعليم العالي الجامعي في مصر.
- عرض الاتجاهات العالمية المعاصرة لتمويل التعليم العالي الجامعي.
- استعراض تجارب بعض الدول المتقدمة في تمويل التعليم العالي.
- وضع تصور مقترح للاستفادة من التجارب العالمية والاتجاهات الحديثة في تمويل التعليم العالي الجامعي بمصر.

بالدراسة، وكذلك العالم العربي من أكثر المجتمعات التي تحتاج لمثل هذه الدراسات، وبناء على ذلك فسوف يحاول البحث الإجابة على عدة تساؤلات هي:

١. ما مفهوم البحث العلمي، وما أهميته، وما أهم عناصره؟
٢. ما أهم التحديات التي تواجه البحث العلمي مصر؟
٣. ما المشكلات التي تواجه البحث العلمي في مصر؟
٤. ما التصور الإستراتيجي لتفعيل دور البحث العلمي في مصر؟

وللإجابة على هذه التساؤلات سوف يتم استخدام المنهج الوصفي؛ وذلك لرصد أهم التحديات التي تواجه البحث العلمي، والمشكلات التي تواجهه، بالإضافة إلى الاستعانة ببعض الأدوات مثل الاستبانات التي ستوجه إلى نخبة من الخبراء المعنيين بالبحث العلمي في مصر سواء من الجامعات والمراكز البحثية والخبراء والمفكرين؛ وذلك لمعرفة واقع المؤسسات البحثية ورصد أهم عناصر القوة والضعف داخلها.

وسوف يسير البحث وفقاً للخطوات الآتية:

- الخطوة الأولى وفيها سيتم تناول مفهوم البحث العلمي، ونشأته، وأنواعه، وأهميته، ومدخلاته، من حيث إعداد العاملين في مجال إنتاج المعرفة، مؤشراتهما، والمؤسسات البحثية، والإنفاق على البحث العلمي من حيث نسبته ونصيب الفرد منه، وكذلك سوف يتم تناول مخرجات البحث العلمي في مصر والوطن العربي، وذلك من حيث النشر العلمي ومؤشراته، وبراءات الاختراع.
- أما الخطوة الثانية فتعرض للتحديات التي تواجه البحث العلمي في مصر والوطن العربي، وذلك من مختلف الجوانب السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والمعرفية.
- والخطوة الثالثة توضح مؤسسات البحث العلمي في مصر بين الواقع والمأمول، وسوف يتناول هذا الفصل أهداف مؤسسات البحث العلمي في مصر، وما تحققة هذه المؤسسات من هذه الأهداف، والمشكلات والتحديات التي تعوقها دون تحقيق أهدافها.
- أما الخطوة الرابعة فيتم فيها التوصل إلى التصور المقترح لتفعيل دور البحث العلمي في مصر والوطن العربي وذلك بالنسبة للعاملين في مجال البحث العلمي، ومؤسسات البحث العلمي، والإنفاق على البحث العلمي، ومخرجات البحث العلمي وموضوعاتها، والمناخ العام للبحث العلمي.



أهمية الدراسة:

- يطمح الباحث أن يساهم هذا البحث في تقديم تصور مقترح لتمويل التعليم العالي الجامعي يفيد الباحثين ومنتخذي القرار.
- قد يفيد هذا البحث عند التخطيط لتمويل التعليم العالي الجامعي.

منهج الدراسة:

سيستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

البحث الخامس :

تعبئة موارد بديلة لتمويل البحث العلمي في مصر في ضوء تداعيات ثورة ٢٥ يناير

د. رفعت عمر عزوز

أستاذ أصول التربية المساعد بكلية التربية بالعريش - مصر

لقد شكلت الأوقاف عبر تاريخها الطويل إحدى دعائم البناء الاجتماعي والاقتصادي للأمة، وكان لها إسهام كبير في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية، وذلك من خلال إقامة الأساس المادي للخدمات والمنافع العامة، وتمويل شبكة واسعة من المرافق والمشروعات الخدمية في مجالات حيوية شملت التعليم والصحة والثقافة.

ونظرا لاتساع نطاق أهمية البحث العلمي لأي دولة، وفي ظل قصور دخلها القومي المساهم في تمويل البحث العلمي، وباعتبار أن الجانب التمويلي عامل مهم في نجاح أو فشل أي مشاريع بحثية علمية تربوية، فإنه بات من الضروري البحث عن مصادر تمويل جديدة وموارد ذاتية، خاصة في ظل ضعف مصادر الدخل القومي بسبب تداعيات ثورة ٢٥ يناير على الاقتصاد المصري. وفي هذا السياق يأتي التمويل بالوقف كمصدر تمويلي مهم يمكن أن يساهم في تمويل مشاريع البحث التربوي .

فمن خلال استعراض النجاح التاريخي لمؤسسات الأوقاف في توفير التمويل اللازم لكثير من المشاريع والمرافق الخدمية الوقفية عبر التاريخ، إضافة إلى إسهامات التجربة الغربية خاصة التجربة الأمريكية الرائدة في مجال التمويل التبرعي والوقفي، وفي إطار البحث عن موارد تمويلية ذاتية بديلة، يحاول الباحث الوقوف على إمكانية الاستفادة من خدمات الوقف، وإعادة بعث التمويل الوقفي من جديد.

لذا فإن القول باستخدام الوقف كمصدر للتمويل والاستثمار في المشاريع البحثية ذات الطابع التربوي يضع تحديا كبيرا أمام

المؤسسة الوقفية ونظام الوقف بشكل عام، يتمثل في قدرة الأوقاف على تشكيل رافد تمويلي للبحث التربوي.

وتأصيلا لما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في الإجابة على السؤال الرئيس للبحث وهو:

- ما البدائل المقترحة لتمويل البحث التربوي باستخدام الوقف كنموذج؟

يمكن أن يتفرع عن هذا السؤال بعضا من الأسئلة الفرعية المتمثلة فيما يلي:

١- ما البحث التربوي، وما أنواعه، وما خصائصه، وما أنماطه؟

٢- ما المراد بالوقف وما دوره في دعم البحث العلمي؟

٣- ما التصور المقترح لمساهمة الوقف في تمويل البحث العلمي؟ وللإجابة على هذه التساؤلات.

سوف يقوم الباحث باستخدام المنهج الوصفي لأنه أكثر ملاءمة لطبيعة الدراسة الحالية، وتتبع أهمية الدراسة الحالية، من تناولها جانبا هاما من جوانب تمويل البحث العلمي عامة والبحث التربوي، خاصة باعتبارهما وسيلة من وسائل التقدم لأي دولة من الدول المتقدمة.

ومن أهداف البحث، إيجاد موارد بديلة للمساهمة في تمويل البحث العلمي عامة والبحث التربوي خاصة، مع الوقوف على واقع تمويل البحث العلمي في مصر، ومن المصطلحات التي سيتناولها الباحث: تعريف البحث التربوي، التمويل، الوقف.

وتسير خطة الدراسة وفق المحاور التالية:

١- البحث التربوي، تعريفه، وواقعه، وأنماطه، وخصائصه.

٢- الوقف تعريفه، أنواعه، واقعه، دوره في الحياة، نماذجه.

٣- التصور المقترح لتمويل البحث التربوي من خلال الوقف.



الدراسات

الجلسة العاشرة :

دور المؤسسات الإعلامية والمدنية في تأسيس مجتمع المعرفة

حدود الدراسة :-

اقتصرت الدراسة على تحليل مضمون صحف "الأهرام - المصري اليوم - الوفد" ممثلة للصحافة المصرية. كذلك اقتصرت الدراسة على بعض قيم ومبادئ مجتمع المعلومات مثل " في حرية التعبير، والإمكانية العامة للحصول على المعلومات وحماية الحرية الفكرية، واحترام الخصوصية، واحترام التعددية الثقافية واللغوية وديموقراطية المعلومات.

البحث الثاني :

وظيفة الإعلانات " المسموعة والمرئية " في تفعيل قيم

الانتماء وتنمية المجتمع المعاصر

د/إيمان صلاح الدين عبد الحميد

أستاذ الإعلان المساعد

المعهد العالي للإعلام وفنون الاتصال - ٦ أكتوبر

الملخص

يقوم الإعلان بصفة عامة بدور تعليمي كبير في المجتمع المعاصر فيساهم في تنشئة الأفراد على السلوك الإيجابي، وبخاصة أن تأثيره يصل إلى فئات متعددة وكبيرة من شرائح المجتمع، وقد ساعد على ذلك سرعة تكرار واستمرار الرسائل الإعلانية، وسرعة تجاوب الفرد نتيجة المستجدات العلمية والتكنولوجية، مما يؤدي إلى زيادة الرصيد الثقافي للإنسان، وتيسير عملية تبادل المعلومات والمعارف والخبرات البشرية. وتتوافر في الرسائل الإعلانية عدة مميزات، فهي تقدم خبرات ثقافية متنوعة ونماذج وأنماط سلوكية حسب فئات المجتمع. كما أنها تنقل إلى الأفراد خبرات ليست في مجال تفاعلاتهم البيئية والاجتماعية المباشرة، وتتعرض الرسائل الإعلانية لكثير من القضايا الاقتصادية والاجتماعية، مما يجعلها ذات تأثير كبير على اتجاهات المواطنين وتوجيههم، فالإعلانات وسيلة مهمة من وسائل التغيير في المجتمع.

إن الحقائق الموضوعية تشير إلى أن وظيفة الإعلانات المعاصرة قد اتسعت، وأن نشاطها قد امتد ليغطي مختلف مجالات الحياة في المجتمع المعاصر، مما زاد من أهمية الدور المنوط بها، وخطورة المسئوليات الملقاة على عاتقها، الأمر الذي دعا البحث إلى التأكيد على الدور الفعال الذي تضطلع به هذه الوسائل الإعلانية في التثقيف والترفيه والتعليم.. الخ. لا سيما بعد أن اقتحم النشاط الإعلاني حياة الأسرة وتغلغل في كيانها وشغل جزءاً لا يستهان به من وقتها، وتركت أثراً بارزاً في كيانها منها ما هو إيجابي، ومنها ما هو سلبي، وتبرز إيجابيات هذه الإعلانات في تقديم التسلية والمتعة

البحث الأول :

دور الصحافة المصرية في تأسيس قيم مجتمع المعلومات

د. محمد أحمد إسماعيل

د. علي مصطفى يوسف

أستاذ مساعد بقسم أصول التربية بكلية التربية بالعريش

مدرس مناهج وطرق التدريس بكلية التربية بالعريش

الملخص:

تناولت الصحافة المصرية، كثيرا من المبادئ، والقيم الأساسية لمجتمع المعلومات، في أشكال صحفية مختلفة من أشكال التعبير، كما أن ما نشرته، لم يكن قاصرا على الأكاديميين فحسب، بل هو مجال اشترك فيه السياسيون، والمتقنون فلم تعد الصحافة خبرية تقوم على نشر الأخبار، بل تعدت ذلك إلى كونها أداة للتوعية والتثقيف والمساهمة في تشكيل نسق قيم مجتمع المعلومات.

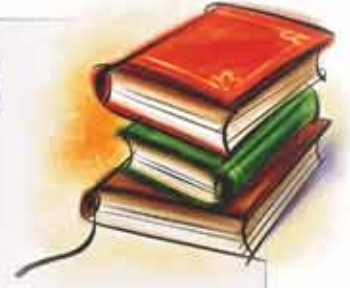
مشكلة الدراسة:-

تناولت الصحافة المصرية بعض مبادئ ، وقيم مجتمع المعلومات بأشكال تحريرية مختلفة والتي أوضحت المبادئ والقيم الأساسية لمجتمع المعلومات وقد اثار هذا التساؤلات لدى الباحثان عن مدى مشاركة الصحف المصرية في مناقشة بعض المبادئ والقيم الخاصة بمجتمع المعلومات، من حيث كم وكيف هذه التغطية الصحفية.

لذلك تحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات الآتية:-

- ١- ما المقصود بمبادئ وقيم مجتمع المعلومات
 - ٢- ما العوامل، والمتغيرات المجتمعية التي أدت إلى إثارة الاهتمام بمبادئ، وقيم مجتمع المعلومات.
 - ٣- إلى أي مدى أسهمت الصحافة المصرية في إثارة الاهتمام بمبادئ وقيم مجتمع المعلومات.
 - ٤- ما انعكاسات أو ردود أفعال إثارة هذه المبادئ والقيم عند المسئولين والمتخصصين.
- منهج الدراسة:-

المنهج الأساسي الذي استخدمه الباحثان هو أحد أساليب المنهج الوصفي وهو تحليل كذلك استخدم الباحثان التحليل الفلسفي لمعرفة تأثير المتغيرات المجتمعية على طرح مبادئ وقيم مجتمع المعلومات، فضلا عن تقويم الدور الذي قامت به الصحافة المصرية بالنسبة لبعض مبادئ وقيم مجتمع المعلومات.



استخداماً لدى (٢٩٥) من طلاب الصف الأول الثانوى العام، طُبّق عليهم استبيان إستراتيجيات تنظيم الدافعية لـ (٢٠٠٧) Schwinger et al. (تقنين الباحث)، واستبيان إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً لـ (١٩٩١) Pintrich et al. (تقنين الباحث).

وقد أشارت نتائج اختبار ” ت “ ، وتحليل التباين ذى القياسات المتكررة، وتحليل الانحدار المتعدد إلى وجود النتائج التالية:

- وجود فروق دالة إحصائية بين البنين والبنات لصالح البنات فى استخدام إستراتيجيات تنظيم الدافعية (حديث الذات الموجه للأداء، الضبط البيئى، المتابعة الذاتية، حديث الذات الموجه لتجنب الأداء)، وإستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً (المعرفية، ما وراء المعرفة)، ولصالح البنين فى استخدام إستراتيجيات تنظيم الدافعية (حديث الذات الموجه للإتقان، وضع هدف أقرب).

- أن الطلاب أكثر استخداماً لإستراتيجية المتابعة الذاتية، وأقل استخداماً لإستراتيجية حديث الذات الموجه للأداء.

- يمكن التنبؤ بإستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً المعرفية من إستراتيجيات تنظيم الدافعية (حديث الذات الموجه للأداء، المتابعة الذاتية، تحسين الاهتمام)، والتنبؤ بالإستراتيجيات ما وراء المعرفة من إستراتيجية (حديث الذات الموجه للأداء)، والتنبؤ بإستراتيجيات إدارة الموارد من إستراتيجيات (حديث الذات الموجه للأداء، حديث الذات الموجه للإتقان).

- يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسى من إستراتيجيات تنظيم الدافعية (حديث الذات الموجه للإتقان، حديث الذات الموجه للأداء، المتابعة الذاتية)، ومن إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً المعرفية.

والفائدة والمعرفة، التى تمد الجماهير بسبل لا ينقطع من المعلومات والصور والأفكار، فحققت لهم ميزة لم تكن موجودة من قبل، حين جعلتهم يستطيعون متابعة الجديد والمطور من المنتجات والسلع ، والعديد من الخدمات والقضايا التى أصبحت لاغنى عنها بالنسبة للفرد والمجتمع.

البحث الثالث :

مؤسسات المجتمع المدنى والخدمات التربوية فى مجال رعاية الأسرة

د. سبيكة حسين بورسلى

أ. مساعد عمادة كلية الدراسات التربوية

الجامعة العربية المفتوحة - الكويت

الملخص

تعرض الدراسة لأهمية التنمية البشرية التربوية بخاصة فى الظروف التى يمر بها المجتمع العربى والعالمى، والمتغيرات المتسارعة فى المجالات المجتمعية المختلفة، وتوضح الدراسة:

- ماهية مؤسسات المجتمع المدنى وأدوارها.
- أهمية الخدمة الاجتماعية الأسرية وأهدافها.
- أهم الخدمات المقدمة من المجتمع المدنى لحماية الأسرة.
- دور الجمعيات الأهلية خارج الكويت.

البحث الرابع :

التنبؤ بكل من إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً والتحصيل الدراسى من إستراتيجيات تنظيم الدافعية

د. وليد شوقى شفيق السيد

دكتور الفلسفة فى التربية ”علم نفس تربوي كلية التربية -

جامعة الزقازيق

الملخص

هدف البحث إلى التنبؤ بإستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً والتحصيل الدراسى من إستراتيجيات تنظيم الدافعية، ودراسة الفروق فى استخدام إستراتيجيات تنظيم الدافعية حسب النوع، وتحديد إستراتيجيات تنظيم الدافعية الأكثر استخداماً والأقل

الجلسة الحادية عشرة : الإبداع في التعليم والبحث العلمي

البحث الأول :

الإبداع في تهيئة مناخ الإبداع في المؤسسة الجامعية
رؤية مستقبلية

أ.د / مسعد سيد عويس

أستاذ بكلية التربية الرياضية بجامعة حلوان

الملخص

تسعى الدراسة الحالية إلى التأكيد على دور الجامعات في تهيئة مناخ الإبداع في محيط أعضاء المجتمع ... من خلال القيادات الجامعية المستتيرة. كما تؤكد الدراسة على الثقة الكبيرة في قدرات كل إنسان على الإبداع والتميز والتفوق .. شريطة الكشف المبكر عن جوانب الإبداع لدى كل إنسان في ضوء وحدة وتكامل الشخصية الإنسانية، مع ضرورة التنسيق والتكامل والتواصل مع مؤسسات التعليم قبل الجامعي للتعرف على المبدعين من المراحل السنية المبكرة.

وتطرقت الدراسة إلى واقع النظام الجامعي في الوقت الراهن .. وكيفية اختيار وإعداد أعضاء هيئات التدريس بالجامعات .. وقواعد قبول الطلاب ولوائح وأساليب التدريس والاختيارات ونظم الامتحانات. وعرضت الدراسة بعض المقومات الضرورية لتهيئة مناخ الإبداع في المؤسسة الجامعية .. ومواصفات الأستاذ الجامعي .. والظروف الصحية والاجتماعية للقيادات الجامعية .. وأفادت الدراسة - كذلك - من أحدث الدراسات العلمية في مجال (الرتنم الحيوي) أو الإيقاع البيولوجي لماله من علاقة وثيقة بالإبداع.

وانتهت الدراسة إلى الآراء والمقترحات والبرامج والمشروعات للتحليل والنقد .. وفي مقدمتها الاهتمام بأعضاء هيئات التدريس .. ووضع معايير تقويم الأداء .. وابتكار أساليب جديدة للتدريس والكشف المبكر عن استعدادات النشء نحو التعليم الجامعي الأنسب .. مع تطوير الإدارة الجامعية .. والتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني وسوق العمل .. في ضوء خطة عامة وسياسة شاملة وإستراتيجية واضحة المعالم .. للتأكيد على أهمية الإبداع في تهيئة مناخ الإبداع والابتكار في حياة المجتمع في الوقت الراهن وفي المستقبل .. من أجل الإفادة المثلى من الموارد البشرية والمادية للجامعات .. وحساب ذلك اقتصاديا واجتماعيا.



البحث الثاني :

التربية الإبداعية لدى الأطفال والشباب

أ.د / أمال عبد السميع مليجي باظة

أستاذة الصحة النفسية

وعميدة كلية التربية - جامعة كفر الشيخ

تم استعراض المفاهيم الهامة لتعريف الإبداع وتحديد خصائص المبدعين من الأطفال والشباب ويمكن تلخيص الخصائص العامة للمبدعين في الجوانب المعرفية والوجدانية والاجتماعية والجسدية: - النمو اللغوي لديهم أسرع من الأطفال العاديين والتراكيب اللغوية أكثر تعقيداً وقدراتهم وتصوراتهم أصدق للواقع.

- لديهم درجة عالية من الطموح والدافعية والنشاط العام والتأثير في المحيطين بهم .

- لديهم رغبة في الإقدام على المخاطرة المحسوبة.

- لديهم تقدير ذات عالي وثقة بالنفس.

- يتميز تفكيرهم بالأصالة والمرونة والطلاقة والقدرة على التنظيم وسد الثغرات وملاحظة أوجه التناقض والتشابه.

- القدرة على اكتشاف العلاقات ويرجع إلى التحدى والمثابرة والعمل الجاد.

- القدرة على الاستفادة من الخبرات السابقة في الحلول الحالية.

- يغلب على تفكيرهم النمط التباعدى وقدرة عالية على التخيل.

- لديهم نسبة ذكاء عالية أو فوق متوسطة.

ويتم التدريب على المراحل الثلاث للحل الإبداعي للمشكلات في

ثلاث مراحل:

١- الإحساس بالمشكلة وفهمها.

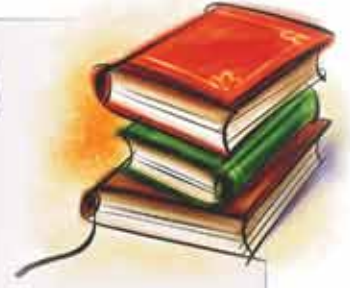
٢- توليد الأفكار.

٣- التخطيط للتنفيذ.

- العمل على خفض تأثير المعوقات للحل الإبداعي أو التفكير الإبداعي سواء الشخصية أو المدرسية أو البيئية.

- اختيار المعلم المبدع لما له من تأثير على إبداعية التلاميذ والطلاب وتقديم الإرشاد له لتتوفر له الخصائص المحفزة للإبداع.

- دور الأسرة بما لها من تأثير مشجع على الإبداع والوصول إلى مستوى إنجاز عالي سواء لدى العاديين أو المبدعين.



البحث الثالث :

تصور مقترح لإنشاء مدرسة ثانوية للموهوبين بالمملكة العربية السعودية في ضوء التجارب العربية والعالمية

د. محمد بن عثمان الثبيتي

مدير إدارة الموهوبين بالإدارة العامة للتربية والتعليم

بالطائف

الملخص :

أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى بناء تصور مقترح لرعاية الموهوبين من خلال مدرستهم الثانوية المستقبلية من حيث: عرض أبرز التجارب العربية والعالمية لبعض مدارس الموهوبين، وفلسفة إنشائها، والأهداف العامة التي سعى إلى تحقيقها، ومعايير اختيار الطلبة فيها، والمواصفات الملائمة للمناهج المقدمة فيها، والتأهيل المطلوب للقائمين على شئونها، والتجهيزات المادية والتقنية المطلوبة فيها، ومصادر التمويل اللازمة لتحقيق أهدافها، وتحديد المسؤوليات الإدارية المنظمة لعملها.

منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع الدراسة :

تكون من مديري العموم بوزارة التربية والتعليم، ومديري عموم التربية والتعليم ومساعدتهم، ومديري إدارات الموهوبين ومراكز رعاية الموهوبين، ومشرفي الموهوبين في الإدارات العامة بمناطق المملكة، وأعضاء هيئة التدريس بأقسام التربية الخاصة ببعض الجامعات السعودية، والباحثين في مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهبة والإبداع، وبعض المتخصصين في رعاية الموهوبين.

أداة الدراسة :

قام الباحث بإعداد استبانة لجمع البيانات والمعلومات، ووزعت على كامل المجتمع البالغ (٢١٧) ووصل الباحث منها (١٩٢) استبانة، مكتمل منها (١٨٩) استبانة؛ تم معالجتها إحصائياً.

الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحث (التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، تحليل التباين الأحادي، اختبار (SCHEFFE)، اختبار (LSD)، اختبار (T)، معامل ألفا كورنباخ.

نتائج الدراسة :

- موافقة أفراد مجتمع الدراسة وبدرجة عالية على الفلسفة التي قامت عليها فكرة إنشاء المدرسة.
- موافقة أفراد مجتمع الدراسة وبدرجة عالية على الأهداف العامة التي تسعى إلى تحقيقها المدرسة.
- موافقة أفراد مجتمع الدراسة وبدرجة عالية على المعايير الموجودة في أداة الدراسة قبل التحاقهم.
- موافقة أفراد مجتمع الدراسة وبدرجة عالية على مواصفات المناهج المنصوص عليها في أداة الدراسة.
- موافقة أفراد مجتمع الدراسة وبدرجة عالية على مواصفات تأهيل الكوادر البشرية العاملة فيها.
- موافقة أفراد مجتمع الدراسة وبدرجة عالية على التجهيزات المادية والتقنية الموجودة في أداة الدراسة.
- موافقة أفراد مجتمع الدراسة وبدرجة عالية على مصادر التمويل المقترحة لمدرسة الموهوبين المستقبلية.
- موافقة أفراد مجتمع الدراسة وبدرجة عالية على آليات تحديد المسؤوليات الإدارية المنظمة لعملها.

التوصيات :

يوصى الباحث بتبنى التصور المقترح لرعاية الموهوبين من خلال مدرستهم الثانوية المستقبلية بناءً على استجابة أفراد مجتمع الدراسة العالية للمحاور التي تضمنتها أداة الدراسة.

البحث الرابع :

الإبداع في مجال التربية

أ. سعاد عبداللطيف السويديان

نائب مدير المركز الإقليمي للطفولة والأمومة بوزارة

التربية بالكويت

الملخص

الإبداع في مجال التربية للأجيال القادمة إن الإبداع ممكن وجوده في جميع مجالات النشاط الإنساني من ضمنها الفنون والعلوم والأعمال واللعب وأن لدى جميع الناس قدرات إبداعية والثقافة التربوية تتضمن توازناً بين تعليم المعرفة والمهارات وتشجيع الإبداع، إن كثيراً من المعلمين والآباء ينظرون إلى الإبداع على أنه مرتبط بالفنون بشكل رئيسي فإن فرصة الأطفال في الإبداع ليكونوا مبدعين تكون محدودة. إن الإبداع هو طريقة التفكير والعمل والمعرفة، وإن الخيال أهم من المعرفة، لأن الأطفال المبدعين هم



الذي يقوى الإبداع ؟ بشكل خاص في مجال علم النفس وعند بزوغ منتصف القرن التاسع عشر بدأ يرتبط الإبداع بالعلوم والفنون وذلك بسبب المكانة العامة للعلماء في المجتمع.

ولقد اتجه الأمريكيان للإبداع من أجل تطوير صناعه الأسلحة وإن أول دراسة علمية قام بها جالتون ١٨٦٩ كان تركيزه على العبقرية، وكان ينظر للإبداع على أنه إنجاز معترف به في مجال حلبه الصراع الواسعة وبقي هذا البحث مستمرا حتى العشرينيات.

كما شهدت السنوات الأولى من القرن العشرين تحركا نحو البحث العلمي في موضوع الإبداع ضمن نظام جديد في علم النفس قام به مفكرون لهم دور مشهود ومؤثر ومفيد في تلك الحقبة.

اتجاهات نحو الإبداع في مجال الإبداع:

الاتجاه التحليلي النفسي **psychoanalytic**

الاتجاه المعرفي **cognitive**

الاتجاه السلوكي **Behaviorist**

الاتجاه الإنساني **humanistic**

الإبداع يكون بتحقيق الذات.

الذين ينظرون للإبداع تأثروا بأكثر من واحد في هذه النظريات حتى القرن العشرين إذ تأثروا بالاتجاه التحليلي أكثر من الاتجاه العلمي ولا يزال هذا الاتجاه يؤثر في توجيه منظري الإبداع بالرغم من اختلاف رؤاها ولقد لقيت الخمسينيات من القرن العشرين دورا مؤثرا في الإبداع بالاعتماد على المقررات النفسية للعبقرية والموهبة. وكان ينظر إلى الإبداع على أنه ظاهرة هامة بعيدا عن ربطه في مجال واحد من المعرفة وإن دراسة التفكير التشعبي والذكاء وتبعته دراسات لقياس الإبداع لمعرفة صفاته من خلال أساليب التدريس المحددة وبعدها عمل على تطوير العديد من التجارب والاختبارات لقياس الإبداع ولتشجيعه بالاعتماد على العصف الذهني من أجل تحسين الإبداع ولزيادة الأصالة وليس بالضرورة الطلاقة في الأفكار.

النمو الإبداعي:

يشكل النمو الإبداعي أحد أهداف التعليم المبكر لأعمار الأطفال بين ٣-٥ سنوات ويشكل النمو الإبداعي على الرسم والتصميم وأشكال اللعب والتعبير، وإنه يركز كذلك على الخيال ودوره في تطوير طرق التعبير عند الأطفال عن مشاعرهم وهذا يتعرض مع الكثير من المشكلات وهي:

إن صياغة النمو الإبداعي لهذه الطريقة يوحي بأن الإبداع يتضمن أجزاء محدودة من المنهج وأشكال من التعليم فقط.

أطفال يحبون اللعب ولديهم خيال، وهذا ما يجب تطويره لديهم من خلال المنهج الإبداعي لتحفيز المستويات العليا من التفكير الذاتي والمبادرة والفنون، وأن هناك العديد من المظاهر الإبداعية عند الأطفال الصغار إذا طورت إلى أكثر مما هو موجود في المنهج الوطني في المرحلة الأساسية. فالإبداع مهارة تفكيرية مهمة في مناخ مختلط يتضمن تضمينات ضخمة لها علاقة في توليد ادوار متعددة أكثر من كونه مهنة من أجل الحياة في المجتمع، والتكيف يجب أن يكون مع التغيير السريع.

مفهوم الإبداع:

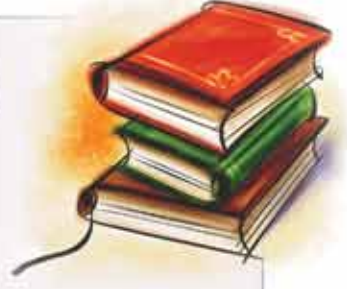
إن الإبداع في مفهومه أوسع من مفهوم الذكاء إذ أن الذكاء يركز على الإنتاج الممتاز وهذا ليس مهمة سهلة في وضع المنهج. وإن واجب الخبراء تربية خيال الأطفال وتطويره بالمبادرة والتعبير الذاتي والإبداع الذاتي ومعرفة كيف؟ ولماذا؟ وهذا يتعلق بأطفال في أعمار ٣-٥ سنوات ومن ٥ - ٧ سنوات، ويجب عليهم تلبية حاجات للعالم الحديث الذي هو بحاجة إلى تطوير التفكير الإبداعي والعلاقة الضعيفة بين اللعب والإبداع وتشجيع الدراما الاجتماعية. إن اللعب يجب أن يشتمل على تطبيق المهارات ليس مجرد وصف ما يحدث وتعليمه للأطفال، وإن اللغة والتفكير لإظهار تحدياتهم والسيطرة على تعلمهم ولتجاوز العوائق من خلال اللعب وتركيزه على الإمكانيات التي لها نهاية وعدم التركيز على المظاهر فقط. إن اللعب يحفز بعض المواقف نحو التعليم، وهذا بدوره يقوى الإبداع ولا بد أن تشارك في خلق روابط والاستفادة من الفرص والتكيف مع التناقض، وتلقى النقد وتبنى إيجابياته نحو ما نفكر به ونعمله ونوجه عقولنا من أجل الإبداع. وإن الإبداع بحاجة إلى الخيال وتحفيز الأطفال على استعمال معارفهم كوسائل ليكونوا متعاملين بشكل واسع في الحياة فالمنهج يجب أن يعتمد على تطوير الإبداع. والإبداع مفيد في جميع ميادين الحياة وهو مستمد من الفلسفة وعلم النفس وعلم الاجتماع، وإنه يؤكد تقويته في السنوات الأولى من عمر الطفل، مدعوما بصور دائمة ودراسات من المواقف الموجودة في السنوات الأولى من التربية وهو يمثل الانتقال من المناحي السائدة لاكتشاف الإبداعية في ثلاث أنظمه:

١- التركيز على ما هو معاصر.

٢- المرحلات الموجودة.

٣- سلطة المناهج.

دراسات الإبداع التحليلية والنفسية والمعرفية والسلوكية الإنسانية: منذ نهاية القرن التاسع عشر كان السؤال المطروح ما هو الشيء



توجد خمس صفات بين إبداع الصغار والكبار وهى :

الميل إلى الإبداع.

مجال المعرفة.

المخاطرة.

المحتوي.

الخصوصية.

النمو والتغير. البحث الخامس :

البحث الخامس :

التطوير الإبداعي لمناهج التعليم الصناعى

أ.د/ عادل مهران

أستاذ بجامعة حلوان

المخلص

لعل من أهم القضايا التى ينبغى أن تحتل مساحة واسعة على خريطة العمل التربوى العربى على امتداد أقطاره قضية الالتحام بين عملية التربية وعملية التنمية لأن كلا من هاتين العمليتين تمثلان وجهاً لعملة واحدة، ألا وهى شخصية الإنسان العربى. فعملية التربية تعد الإنسان بينما عملية التنمية تستقبل هذا الإنسان بعد تخرجه ليساهم مساهمة فعالة فى عملية النهوض بالوطن وبذلك يكون الإنسان هو وسيلة التنمية وغايتها.

ويعد التعليم الصناعى من أهم مصادر تزويد سوق العمل بالكوادر الفنية اللازمة لتلبية متطلبات قطاعات التصنيع والخدمات على حد سواء.

يتناول هذا البحث عرضاً لواقع مؤسسات التعليم الصناعى فى الوطن العربى مع الأخذ فى الاعتبار العوامل الاجتماعية المؤثرة فى تكوين نظرة اجتماعية دون المستوى إلى هذا التعليم.

أنه ذلك التعليم:

المطلوب لكنه المرفوض ، المهم لكنه المهمل ، اللازم لكنه العاجز . والسبب فى ذلك أنه أنشئ متأخراً ثم صمم تابعاً ونفذ مهماً حتى صار متخلفاً.

ويتناول البحث التكوين الحقيقى للمدرسة الثانوية الصناعية بصفتها بيئته هذا التعليم وجوهره ووحدته الأساسية المتكررة فى المدن العربية المحتضنة لهذا التعليم.

وسندخل سوياً إلى هذه المدارس ونلقى الضوء على مجموعة المعلمين العاملين فيها من حيث نوعياتهم وتخصصاتهم ما بين:

١- مدرسو المواد الثقافية العامة.

٢-مدرسو المواد التكنولوجية.

محاولة إقناع الآخرين بأن الإبداع كشيء واحد والحقيقة الإبداع ليس ضرورياً للعب وإذا كان هو خلط بين مفهوم اللعب مع مفهوم الإبداع حيث يتضمن اللعب الخيالى والنمو الإبداعي فى سياسة المنهج وان نمو الإبداع عبارة عن استكشاف الصوت واللون وان قدرة الأطفال على إيصال مشاعرهم وأفكارهم حيث نمو الخيال يعتبر جزء من النمو الإبداعي

الفاعلية الشخصية وإبداع الأطفال الصغار:

يتطلب الفاعلية الشخصية للتكيف مع التميز واتخاذ الاختبارات التى يمكن وصفها بأعمال إبداعية لحياتنا اليومية وما يجب تسميته بالإبداعية للأطفال الصغار لتميزها عن الإبداعية فى الفنون أو الإبداع فى عملية اتخاذ الاختبارات فإن الشخص بالتأكد يكون فى دور تشكيل ذاته وإن الاختبارات تكون محصورة وتتضمن تزايداً فى الحجم والمقدار للهوية ولذلك فإنه ليس من المحتمل أو المتوقع ألا يكون الفرد يملك خطة للحياة، فالفكرة أن الفرد يتبنى عن قصد هويته الأساسية من خلال ممارسته لاختياراته التى تبدو لى صفة شخص مطلوب ومناسب لطبيعة العالم المعاصر وعلى الرغم من وجود بعض المشكلات المنطقية، إنه يبدو منسجماً ومفيداً إلى تشكيل هوية الفرد من خلال الاختيارات فإن لديه قدرة على إيجاد طريقة من خلال الاختيارات، العديدة التى يجب مواجهتها فى الحياة الهامة للأطفال الصغار الذين يخضعون لمزيد من مدى واسع من الاختيارات وأن الأطفال كالكبار، حيث يمكن أن يكونوا متضمنين فى الاختيارات وإن القيام باختيارات فاعلة مفيدة للتربية المبكرة والمتأخرة . وتشكيل شخصية الفرد وإيجاد طريقة من خلال الاختيارات هى ما تسمى إبداع الصغار .

إبداع الصغار:

إن تفكير الصغار يركز على المصادر وتعددها على ما وجدوه عند الناس العاديين فهو يمكن أن يكون الفرد وليس عند القلة وإنه يتضمن الخيال والأصالة والريادية وتخطى التقليد ووعى الذات والارتباط بالنتائج المبدعة. وأن فكرة الإبداع عند الصغار لا تختلف عن فكرة الإبداع الديمقراطى، وإن إبداع الصغار هو طريقة للتكيف مع التحديات المعاصرة، التى يمكن إن تتضمن الحدس المعتد على المعرفة وإن افتقار الصغار على الإبداع يؤثر سلباً على قدرته للتكيف مع تحديات الإنسانية . وإن قدرة الفرد على جعل إبداع الصغار يعمل ربما تختلف فى أوقات من خلال حياتهم وفق عوامل متعددة وتتعلق بالمضمون الثقافى الواسع، الذى ربما يشكل جزءاً من الخلفية التى لها علاقة بذلك، وإن إبداع الصغار يعد للحياة بإيجاد حلول وطرق من خلال جميع المواقف.



الدراسات

٣- مدربو التطبيقات العملية فى الورش.

ثم يستعرض نوعية الطلاب الملتحقين بهذه المدارس الصناعية وظروفهم الاجتماعية وقدراتهم والعلمية والمالية وأثر كل تلك الظروف فى دفع هؤلاء الطلاب إلى دخول تلك المدارس وإحداث ما بينهم من فروق فردية.

ثم نخرج على طرق التدريس المتبعة وكذلك الإمكانيات المادية المتاحة فى هذه المدارس، من حيث توفير الورش والمختبرات والمعدات اللازمة للتدريب وكذلك الخامات اللازمة لتنفيذ المشغولات المطلوبة لاكتساب المهارات اليدوية.

والمتتبع لما يقدم لأبنائنا فى المدارس فى عصر العلوم والتكنولوجيا، عصر التفجر المعرفى لهذا الفيض المعلوماتى الذى يتدفق مع إطلاله كل صباح ليملاً أرجاء المعمورة عبر هذه الأجهزة الإلكترونية الحديثة التى دخلت إلى البيوت والمدارس والجامعات وشتى أرجاء المجتمع. إن المتتبع لكل هذه الأمور يعجب إذا ما زار إحدى المدارس الثانوية الصناعية، ويرى ما يقدم للطلاب فى الكتب التى توزع عليهم وما بها من تمسك بالقديم التليد الذى لم يعد له وجود فى حياة الناس الآن.

ومن العجيب أن يتمسك خبراء المناهج الصناعية فى وزارة التربية بنظم تعليمية قديمة تخلى عنها صانعوها الذين صدروها إلينا. ومن هنا كان من الضرورى أن يعاد النظر فوراً وبكل ما لدينا من إمكانيات فى تقديم مناهج حديثة تتفق مع ما هو متاح فى سوق العمل بل ما يتوقع أن يظهر فى هذه الأسواق فى السنوات المقبلة إذا ما توفرت إلينا القدرة التنبؤية وكذلك اتباع طرق تدريس حديثة تجعل من التعلم متعة، وأن يلقي هذا التعليم استحسان المتعلمين وبهجتهم نتيجة التنوع والتجديد فى أساليب التدريس الملائمة لهذا التعليم التكنولوجى المتطور فى عالم علمى اللغة تكنولوجى الاتجاه.

وهنا يقدم الباحث بعض طرق وأساليب التدريس التى تعد أكثر ملائمة لهذا النوع من التعليم ومنها مايلى:

١- أسلوب الحوار **Discussion Lesson**

٢- العرض العملى التوضيحي **Demonstration Lesson**

٣- التدريس بالفريق **Team Teaching**

٤- حل المشكلات **Problem Solving**

٥- الزيارات الصناعية **Industrial Visits**

٦- التعلم الإلكتروني **E-Learnin**



جامعة النجاح الوطنية...

من الجامعات الفلسطينية المتميزة



المعلمين. حيث كانت تمنح الدرجات المتوسطة في تخصصات مختلفة.

عام ١٩٧٧ : تحولت إلى جامعة أطلق عليها اسم «جامعة النجاح الوطنية». في ذلك العام افتتحت كليتا العلوم والآداب، وانضمت الجامعة إلى مجلس اتحاد الجامعات العربية، وفي العام التالي تم افتتاح كليات الاقتصاد والعلوم الإدارية والتربية والهندسة. وفي الثمانينات شهدت الجامعة تطورات كبيرة في مجالات الأبنية كمبنى كلية الآداب الجديد، وافتتح عدد من المراكز العلمية المتخصصة كمركز الدراسات الريفية ومركز التوثيق والأبحاث، وفي التسعينات أنشئ مركز الدراسات المائية والبيئية ومركز الدراسات والاستشارات والخدمات الفنية.

وما بين ١٩٧٧-٢٠١١ دارت عجلة التطور والتقدم في الجامعة، واشتمل هذا التطور إلى تحويل بعض الأقسام الأكاديمية إلى كليات قائمة بذاتها تطرح برامج متخصصة، وإنشاء مراكز علمية متنوعة قادرة على مواكبة التطور العلمي واحتياجات المجتمع الفلسطيني والعربي، وحصول الجامعة (أكاديميين وطلبة) على جوائز علمية كثيرة ومتنوعة، ودخولها إلى محافل علمية متقدمة، وبناء شبكة علاقات واسعة مع المجتمع المحلي والعربي والدولي، هذا إضافة إلى التطور العمراني الذي حصل في الجامعة لتمتد رقعتها وتتنوع على مواقع أربعة تقوم الجامعة على أربعة مواقع هي حرم الجامعة القديم وحرم الجامعة الجديد، وحرم كلية هشام حجاوي

تماهت جامعة النجاح الوطنية باسمها إلى حد كبير، فكان لها من اسمها «النجاح الوطنية» النصيب الوافر؛ فقصتها قصة نجاح حققته بإرادة القائمين عليها والدارسين فيها، رغم ظروف الاحتلال وتضييقه وإعاقاته، كما أنها «وطنية» بكل ما تحمله الكلمة من معنى، فقد ولدت من رحم المعاناة التي فرضها الاحتلال، ونشأت، وما زالت، عنواناً للصمود والتحدي، واستطاعت أن تكون الرافعة الأساس للجهود النضالية الفلسطينية على المستويات الفكرية والعلمية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، وحقق استثمارها في الإنسان الفلسطيني نجاحات باهرة.

أولاً نشأة الجامعة وموقعها :

تقوم الجامعة على أربعة مواقع هي حرم الجامعة القديم بمساحة ٣٤ دونماً، وحرم الجامعة الجديد بمساحة ١٢١ دونماً، وحرم كلية هشام حجاوي بمساحة ١٨ دونماً، وحرم كلية خضوري بمساحة ١١٥ دونماً.

عام ١٩١٨: بدأت النجاح مسيرتها كمدرسة ابتدائية، حيث كانت تستقبل الطلاب من جميع أنحاء فلسطين ومن بعض الأقطار العربية، ثم تطورت إلى كبرى الجامعات الفلسطينية في فلسطين.

عام ١٩٤١ : أطلق عليها اسم كلية النجاح الوطنية. واستمر برنامجها التطوري حتى افتتحت عام ١٩٦٥ معهداً لإعداد

وحرر كلية خضوري كما تم ذكره

ثانياً : رؤية الجامعة ورسالتها وخطتها الاستراتيجية

تسعى جامعة النجاح الوطنية أن تكون محل احترام عالمي على صعيد جودة التعليم العالي، ومركزاً ريادياً عالمياً في البحث العلمي، وقاعدة فاعلة لخدمة المجتمع وقيادته.

تهدف الجامعة إلى إعداد الكوادر البشرية المهنية المؤهلة للقيادة وتطويرها في جميع ميادين الحياة، وإكساب طلبة الجامعة المعرفة العلمية المتميزة، والمهارات الفردية التي تعزز قدرتهم على المنافسة في السوق المحلية والعربية والدولية، ليكون خريج الجامعة عنصراً خلاقاً وفعالاً. وتهدف الجامعة أيضاً المساهمة الفاعلة في تقديم البحث العلمي على المستوى العالمي، وتلبية حاجات المجتمع في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية والتقنية، والمساهمة في إثراء المعرفة البشرية، والحفاظ على الإرث الحضاري والديني للشعب الفلسطيني. ومن أهدافها :

١- النهوض بالتعليم العالي وتطويره وتعزيزه في كل المجالات.

٢- النهوض بالبحث العلمي في جميع الحقول العلمية والإنسانية لتحقيق إضافات علمية إثراء للمعرفة البشرية.

٣- تفعيل دور الجامعة التنموي والريادي لخدمة المجتمع، والمساهمة في حل مشكلاته.

٤- تطوير كفاءة الأداء الإداري في الجامعة وتعزيزه لتحسين الخدمات الإدارية بما يساعد الجامعة على تحقيق رسالتها.

ثالثاً : عدد كليات الجامعة والتخصصات التي تطرحها

ومراكزها العلمية :

عدد كليات الجامعة ١٨ كلية تطرح ٧٤ برنامجاً للبكالوريوس، و٢٤ برنامجاً للدراسات العليا وبرنامج واحد للدكتوراة، و١٥ برنامجاً للدبلوم المتوسط، وهذه الكليات هي: كلية الطب وعلوم الصحة، كلية الهندسة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، كلية العلوم، كلية تكنولوجيا المعلومات، كلية القانون، كلية الفنون الجميلة، كلية التربية الرياضية، كلية الاعلام، كلية الزراعة، كلية العلوم التربوية، كلية الشريعة، كلية الآداب، كلية الطب البيطري، كلية الدراسات العليا، كلية الشرف، كلية هشام حجاوي التكنولوجية

إيماناً من الجامعة بضرورة السعي المستمر لتحسين مستوى كفاءة وحداتها المختلفة وفعاليتها، فقد عملت على إعادة هيكلة هذه المراكز لتصبح على النحو التالي: مركز الخدمة المجتمعية والتعليم المستمر، معهد الدراسات المائية والبيئية،

مركز السموم والتحاليل الكيماوية والبيولوجية، مركز بحوث الطاقة، مركز كرسي اليونسكو للديمقراطية وحقوق الإنسان، مركز التخطيط الحضري والحد من مخاطر الكوارث، ووحدة المشاريع ، ويندرج تحت إطار هذه المراكز العديد من الوحدات التي تقوم بعملها بالتنسيق والتواصل مع إدارات تلك المراكز. هذا إضافة على مراكز أخرى متخصصة مثل مركز الحاسوب، والمعهد الكوري الفلسطيني المتميز لتكنولوجيا المعلومات، ومركز التميز في التعلم والتعليم، ومركز الاعلام.

رابعاً : علاقات الجامعة وانجازاتها :

ومما يدل على اتساع شبكة علاقات الجامعة الدولية، إضافة إلى دلالاته على تطور وتقدم حركة البحث العلمي فيها، حصول الجامعة أو العاملين فيها أو طلبتها على عدد كبير من الجوائز العلمية من بينها:

حصولها على تحتل المرتبة الأولى فلسطينياً، والمرتبة السابعة على مستوى جامعات الدول العربية ووقوعها في الـ ٥٪ الأولى من مؤسسات التعليم العالي والجامعات على مستوى العالم أجمع وفقاً لمعيار الويب وماتريكس. وحصولها على نتائج مشرفة في تقييم IEP وهو برنامج التقييم المؤسسي التابع لاتحاد الجامعات الأوروبية.

وهي عضو في عدد من المحافل الدولية مثل الوكالة الجامعية الفرانكوفونية الناطقة بالفرنسية، وكلية الطب فيها مدرجة في القائمة الدولية لكليات الطب المعترف بها عالمياً، كما أن الجامعة عضو في المنظمة الدولية لتبادل تدريب الطلبة **IAESTE**، كما أن أحد طلبتها فاز بمنصب المنسق الإقليمي للجنة حقوق الإنسان واللاجئين لمنطقة الشرق الأوسط للعام الجامعي ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩، ويذكر أن عدداً من المشاريع البحثية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة حظي بدعم من جهات داعمة عربية ودولية،

ومن الجوائز الأخرى التي حصلت عليها:

جائزة البنك الإسلامي للتنمية في مجال العلوم والتكنولوجيا لعام ٢٠٠٤.

جائز المونديالوغو الدولية المقدمة من شركة مرسيدس الألمانية بالتعاون مع اليونسكو في مجال الهندسة الكيميائية لعام ٢٠٠٥.

جائزة عبد الحميد شومان للأعوام ١٩٨٩، ١٩٩٠، ١٩٩٢، ١٩٩٤، ١٩٩٧، ٢٠٠٠، ٢٠٠٢، في مجالات العلوم الإنسانية، والعلوم القانونية، والعلوم الحياتية والكيمياء، والعلوم النفسية والتربوية، والعلوم الاجتماعية، والاقتصاد، والعلوم السياسية،

والآداب. جائزة سانت أندروز العالمية لعام ٢٠٠٠ في مجالي الكيمياء والهندسة الكيميائية. جائزة ناصر الأممية في الجماهيرية الليبية لعام ٢٠٠٤ في المحور الأدبي. جائزة المرتبة الأولى والمرتبة الثالثة للملتقى الأدبي للجامعات العربية في جامعة الإمارات العربية المتحدة في مجالي القصة القصيرة والصحافة لعام ٢٠٠٥. جائزة أفضل بحث في مجال التكنولوجيا الدقيقة من جامعة Calgary في لعام ٢٠٠٥. جائزة المركز الفلسطيني الأمريكي للأبحاث PARC في مجال المياه والبيئة لعامي ٢٠٠٥، ٢٠٠٦. الجائزة الثانية في مجال كتابة المقال الصحفي في تونس لعام ٢٠٠٦. جائزة التميز (المرتبة الأولى) التي تنظمها شرطة بنتلي في ولاية كارولينا الأمريكية لمستخدمي برمجياتها لعام ٢٠٠٦. الجائزة العالمية Mariel Gustav Rosenberger memorial prize ، وهي جائزة تمنح لشخص واحد في العالم كل سنتين لتفوقه العلمي في مجال الجراحة والتخدير والطب الباطني والبيطري لعام ٢٠٠٨. - اعتماد الجامعة عضواً في برنامج التأثير الأكاديمي التابع للأمم المتحدة (٢٠١١).

المرتبة الأولى والثانية في مسابقة المدرسة الخضراء التي نظمتها مؤسسة «CHF» الدولية (٢٠١٠). - جائزة مدير برنامج بناء السلام والمجتمع المدني التابع لجامعة مكجيل (٢٠١٠). - مجلة جامعة النجاح للأبحاث ج (العلوم الطبية والصحية) تحصل على الرقم المعياري الدولي للدوريات (٢٠١٠). - جائزة التميز والتفوق في التدريس التابعة لبرنامج تطوير الكوادر التعليمية في الجامعات الفلسطينية PFDP للعام ٢٠١٠. هذا بالإضافة إلى عدد كبير من الجوائز الدولية والعربية والوطنية التي حصل عليها أكاديميون وطلاب من الجامعة في عدد من المجالات، التي لا يتسع المجال لذكرها.

أ (الجامعة والخريجون)
تولي جامعة النجاح الوطنية طلبتها اهتماماً كبيراً منذ لحظة تسجيلهم في كليات الجامعة المختلفة حتى لحظة حصولهم على شهاداتهم العلمية، ونظراً لأعداد الخريجين السنوي الذين يغادرون الجامعة ويحملون شهاداتهم متوجهين إلى مؤسسات المجتمع المحلي والمؤسسات العربية والأجنبية بحثاً عن مهنة المستقبل، فقد رأت إدارة الجامعة إنشاء وحدة النجاح للتوظيف التي أصبحت فيما بعد تسمى بوحدة النجاح للخريجين، وذلك حرصاً منها على متابعة خريجها بتأهيلهم ومساعدتهم ما أمكن في الحصول على الوظائف. كما عملت على استحداث منصب مساعد الرئيس لشؤون الخريجين الذي يعمل على متابعة الطلبة منذ دخولهم الجامعة وحتى تخرجهم من خلال عقد دورات متخصصة لهم تساعد في بناء شخصيتهم وتأهيلهم للمستقبل.

ب (العاملون)
يعمل في الجامعة ما يقارب من (١٢٠٠) عضو هيئة تدريس نصفهم تقريباً من حملة درجة الدكتوراه، ويعمل في الجامعة نحو ٨٥٢ من الإداريين، وبدورها تقدم الجامعة لهم

سادساً : علاقات الجامعة :
وترتبط الجامعة بعلاقات تعاون وشراكة أكاديمية وبحثة دولية مع ٦٥ جامعة و٢٧ منظمة عالمية، و٦ شبكات علمية دولية، والتي كان من نتائجها افتتاح لمكاتب دولية مهمة منها: مكتب مدير المجلس الثقافى البريطاني في نابلس، والمكتب الاقليمي لاتحاد الجامعات المتوسطة (UNIMED) ومركز مصادر الدراسات الأمريكية.

سابعاً : البحث العلمي في الجامعة :
وفي مجال البحث العلمي نجد أنه قد صدر عن أعضاء هيئة التدريس فيها ما يزيد على ٤٥٠ بحثاً، بالإضافة إلى ٥

خامساً : أعداد الطلبة والمنح التي تقدمها الجامعة :
تشير الإحصائيات الصادرة عن الجامعة للعام ٢٠١١/٢٠١٠ إلى أن أعداد الطلبة فيها يناهز ٢٠٠٠٠ طالب وطالبة، وتعمل الجامعة إضافة إلى القروض على تقديم مجموعة من المنح

في تموز ٢٠٠٨ بين وزارة الصحة الفلسطينية والجامعة، ويشكل هذا المستشفى رافعة لكلية الطب وعلوم الصحة في الجامعة ويساهم في تدريب العاملين في القطاع الحكومي، إضافة إلى تدريب طلبة الطب في الجامعات الفلسطينية، وهو بديل عن المستشفى الوطني الحكومي وسط مدينة نابلس، حيث سيقدم كافة الخدمات التي يقدمها المستشفى الوطني، ومن المتوقع ان يشهد العام ٢٠١٢ تشغيل عدد من الأقسام فيه.

خاتمة

تسعى جامعة النجاح الوطنية دوماً إلى أن تكون محل احترام عالمي على صعيد جودة التعليم العالي، ومركزاً ريادياً عالمياً في البحث العلمي، وقاعدة فاعلة لخدمة المجتمع، وأن تكون في صف الجامعات المرموقة محلياً وعربياً وعالمياً، لتؤدي رسالتها في خدمة المجتمع الفلسطيني والعربي، وذلك من خلال توفير تعليم نوعي في التخصصات المعرفية كافة، لرفد الوطن والمنطقة بالقوى البشرية المؤهلة التي تعمل على النهوض بالوطن والقيام بالدور الحضاري المنشود، مع المحافظة على أصالة التراث العربي الإسلامي، والقيام بالبحث العلمي لتحقيق التقدم العلمي والتقني، مما يؤدي إلى تغذية روح البحث العلمي، والمساهمة في نشر المعرفة والنقد الفكري، أخذاً بعين الاعتبار تعزيز روح الانتماء الوطني والعمل الجماعي، للوصول إلى حالة من التنمية المستدامة، وإيجاد نسيج من علاقات التعاون الأكاديمي مع معظم الجامعات في دول الجوار ودول العالم كافة.

رسائل دكتوراه و٥٣٥ رسالة ماجستير، خلال الخمس سنوات الأخيرة، وعقد في الجامعة ما يزيد على ٢٥٠ مؤتمراً وندوة وورشات عمل.

تقوم الجامعة بتقديم العديد من المحفزات المالية للعاملين والباحثين الذين ينشرون أبحاثاً لهم في مجالات علمية وبحثية محكمة بالإضافة إلى أن الجامعة تقوم في كل عام بتنظيم جائزة النجاح للأبحاث بشقيها الإنساني والطبيعي، وتعمل الجامعة على صرف مكافأة التميز والبحث العلمي والجودة والنشر إضافة إلى الدعم المادي الذي تقدمه الجامعة للمشاركين في البحث العلمي والأبحاث

ثامناً : مرافق مهمة وخدمات:

تضم الجامعة في جنباتها مجموعة من المرافق التي تدعم العملية التعليمية والنشاطات اللامنهجية مثل مسرح سمو الأمير تركي بن عبد العزيز، والمرحوم حكمت المصري، ومدرجات الشهيد ظافر المصري، ومدرجات الكليات، والملاعب، والعيادات، والمساجد، وفروع لعدد من البنوك وغيرها.

١. مكتبة الجامعة

يوجد في الجامعة مكتبة رئيسية مركزية وثلاث مكتبات فرعية تقدم خدماتها لروادها من أساتذة وطلبة، وتحتوي على مجموعة متميزة من مكتبات الأدباء والعلماء وتضم ما يزيد عن ٢٩٠ ألف عنوان، منها أكثر من ٧٠ ألف كتاب إلكتروني، إضافة إلى أكثر من ٢٥ ألف مجلة علمية متاحة للاستخدام، كما تضم مركز إيداعي لمطبوعات ومنشورات البنك الدولي إضافة لتوفيرها لخدمة الانترنت لروادها، وتتوزع المكتبات على النحو التالي: مكتبة الحرم الجامعي القديم، ومكتبة الحرم الجامعي الجديد، ومكتبة كليتي الزراعة والطب البيطري، ومكتبة هشام حجاوي التكنولوجية.

٢. مكاتب ارتباط الجامعة

سعت الجامعة منذ إنشائها إلى تسهيل عملية التواصل بين الطلبة والباحثين من مختلف المناطق ولهذا عمدت إلى إنشاء مكاتب ارتباط لها في الأردن، ورام الله، وباقية الغربية.

٣. المستشفى التعليمي:

يقع في منطقة جبل عيبال ويعتبر نقلة نوعية للطب في فلسطين، ويأتي نتيجة لاتفاقية التعاون المشترك التي تم توقيعها



التقرير الختامي

لاجتماع الهيئة العمومية

اجتماعات

للشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد المنعقد في عمان يوم السبت ٢٠١١/١٠/١



بناء على دعوة الأمين العام بالإنابة للشبكة العربية للتعليم

المفتوح والتعليم عن بعد، عقدت الهيئة العمومية للشبكة اجتماعها

الدوري السنوي الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم السبت

٢٠١١/١٠/١ بفندق أوركيدا / عمان، وقد حضر الاجتماع ٣١

مشاركا من الأكاديميين والأساتذة يمثلون سبع أقطار عربية:

(المملكة الأردنية الهاشمية ، فلسطين، المملكة العربية السعودية،

جمهورية مصر العربية ، سلطنة عمان ، دولة الكويت الجمهورية

العربية اليمنية).

افتتح الاجتماع رئيس الجلسة أ.د أحمد بن عبدالله الغزالي
رئيس المكتب التنفيذي للشبكة بقراءة الفاتحة على روح فقيد
الشبكة المغفور له بإذن الله م.د / منذر المصري « الأمين العام
للشبكة » ، وأحد مؤسسيها والذي كان له دورا فاعلا في دفع مسيرة
الشبكة وأمانتها العامة إلى الأمام ، و مرحبا بالحضور وبخاصة
الأعضاء الجدد الذين انضموا لعضوية الشبكة متمنيا أن يكونوا
عناصر فاعله في دفع مسيرة الشبكة وتطوراتها . كما أكد على أن
الشبكة بحاجة إلى جهد أعضائها، وإذا لم يكن هناك دور فاعل
للأعضاء فلن تستطيع الشبكة أن تنمو وتتطور. وقال: إننا نرحب
بكل الآراء التي تهدف إلى تطوير الشبكة من أجل تحقيق رسالتها،
كما أننا نتقبل النقد الهادف و البناء والمناقشات الصريحة
والشفافة ، متمنيا أن يكون هذا الاجتماع اجتماعا فاعلا يدفع
بالشبكة إلى الأمام وبشكل أفضل .

مجلس مهارات وورش العمل
- سلسلة إصدارات الشبكة
- مجلة آفاق
- إنشاء قاعدة بيانات عربية خاصة بالتعليم المفتوح والتعليم عن بعد
- وضع معايير اعتماد للجامعات التي تعمل وفق نظام التعليم المفتوح والتعليم عن بعد

كما استعرض الأمين العام بالإنابة الأمور التنظيمية للشبكة ومنها:

- عقد اجتماعين للمكتب التنفيذي خلال عام ٢٠١٠ .
- عقد اجتماع الهيئة العمومية بتاريخ ٢٠١٠/٤/١٧ .
- عقد ٢٥ اجتماعا للأمانة العامة خلال عام ٢٠١٠ و٤ اجتماعات خلال عام ٢٠١١ لمتابعة نشاطات الشبكة وأعمالها .
- تمت زيارة اتحاد الجامعات العربية بتاريخ ٢٠١٠/٦/٣٠ .
- تم قبول الشبكة عضواً في المجلس الدولي للتعليم عن بعد (ICDE) بتاريخ ٢٠١١/٤/٢٩ .
- تزويد اتحاد الجامعات العربية بنسخة من دليل «معايير اعتماد مؤسسات التعليم المفتوح والتعليم عن بعد» .
- عقد مذكرة تفاهم مع أكاديمية التدريب الإلكتروني - فلسطين ، بتاريخ ٢٠١٠/٧/١٢ .
- شكر رئيس الجلسة د.محمد سعيد حمدان الأمين العام للشبكة بالإنابة على عرضه للتقرير الإداري ثم فتح المجال لمناقشة التقرير والذي تمت المصادقة عليه .

ثانياً: التقرير المالي:

- عرض المحاسب القانوني بسام العسوس (محاسبون قانونيون) التقرير المالي الذي أشار فيه أن البيانات المالية للشبكة (إيرادات ومصروفات) تعبر عن المركز المالي للشبكة . وتم بعد ذلك المصادقة على التقرير المالي مع تجديد الثقة بالسيد / بسام العسوس كمصدق حسابات .
- تم رفع قيمة اشتراك عضوية الفرد للشبكة إلى \$١٠٠ ورفع

ثم استعرض رئيس الجلسة بنود جدول الأعمال المعروض على الأعضاء والذي تم إقراره.
وبعد إقرار محضر الاجتماع السابق طلب رئيس الجلسة من الأمين العام للشبكة بالإنابة استعراض التقرير الإداري.

أولاً: التقرير الإداري

استعرض الأمين العام للشبكة بالإنابة د. محمد سعيد حمدان التقرير الإداري (الذي سبق وتم توزيعه على السادة أعضاء الهيئة العمومية) موضحاً نشاطات الشبكة وفعاليتها خلال الفترة من

التقرير الختامي

لاجتماع الهيئة العمومية

اجتماعات

للشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد المنعقد في عمان يوم السبت ١٠/١٠/٢٠١١

- عن بعد .
- تكليف أ.د. / محمد عواد ، و د. محمد محافظة، وأ.د. / قاسم العبيدي في مجال المؤتمرات .
- تم اقتراح أن يكون عنوان المؤتمر القادم « التعليم الالكتروني خيار استراتيجي للجامعات العربية » .
- تكليف د. ماجد الزبيدي في مجال العلاقات العامة والاعلام .
- تكليف أ.د. / عايده ابوغريب بعقد الدورات التدريبية واقترحت مخاطبة مدير مركز التطوير التكنولوجي/ وزارة التعليم العالي - مصر ، ورئيس هيئة حماية جودة التعليم والاتحاد لهذا الغرض .



خامساً : جائزة الإبداع والتميز :

قام د.محمد سعيد حمدان الأمين العام بالإنابة بتقديم تقرير عن الجائزة وشروطها والتي تم تعميمها على الأعضاء أفراداً ومؤسسات في مجلة أفاق العدد ٤٨ وشارك بها ثمانية أفراد ومؤسسات. كما قدم نبذة عن السيرة الذاتية للفائزين . ثم قام رئيس المكتب التنفيذي أ.د. احمد الغزالي بتكريم الأفراد والمؤسسات الذين حصلوا على المراكز الأولى بناء على تقييم لجنة تحكيم مكونة من خمسة محكمين برئاسة معالي أ.د./ منذر صلاح وهم:

١. د. عبد الغني العمراني (جامعة العلوم والتكنولوجيا - اليمن) على مستوى المؤسسات ، وقد حصل على درع ووشاح وشهادة تقدير .
 ٢. أ. سلوى شرف (جامعة القدس المفتوحة - فلسطين) على مستوى الأفراد ، وقد حصلت على درع ووشاح وشهادة تقدير .
- ألقت بعدها أ.سلوى شرف كلمة شكر نيابة عن المكرمين شكرت بها رئيس المكتب التنفيذي وأعضاء وأمين عام الشبكة والأمانة العامة على هذا التكريم كما وضحت في كلمتها دور الشبكة العربية في نشر ثقافة التعلم عن بعد وانجازاتها والدور القومي المنوط بها .
- وفي نهاية الاجتماع شكر د. الغزالي جلالة الملكة رانيا العبدالله الرئيسة الفخرية للشبكة والأردن على احتضانه مقر الشبكة والحضور على مشاركتهم الفاعلة، والأمانة العامة على جهودها ، كما شكر د. انشراح الجبريني منسقة الشبكة على جهودها في استقطاب أعضاء جدد للشبكة من الجامعات الفلسطينية وشكر ممثلي الشبكة في الأقطار العربية على جهودهم .
- وانتهى الاجتماع الساعة الثانية بعد الظهر.

د. محمد سعيد حمدان - مقرر الاجتماع
د. أحمد بن عبد الله الغزالي - رئيس الاجتماع

العضوية السنوية للمجموعات إلى ٣٥٠ \$ ، بعد موافقة الجميع .

ثالثاً : مناقشة أوضاع الشبكة :

- بعد مناقشة مستفيضة شارك فيها الحضور تم الاتفاق على الآتي:
- شكر جامعة القدس المفتوحة على استضافتها الشبكة خلال السنوات الماضية .
 - تقوية العلاقة مع اتحاد الجامعات العربية بقيادته الجديدة .
 - التواصل مع مؤسسات التمويل في الدول العربية مثل مؤسسة شومان والبنك الإسلامي .. الخ ، لدعم الشبكة مادياً .
 - التواصل مع اللجان الوطنية للتربية والثقافة والعلوم في الأقطار العربية .
 - التواصل مع مؤسسات الإعلام لتوضيح أهداف الشبكة ودورها المطلوب فيها وعند عقد مؤتمرات وفعاليات الشبكة .
 - تمت الموافقة بالإجماع على اقتراح أ.د. / أحمد الغزالي (رئيس المكتب التنفيذي) - رئيس الجلسة على ترشيح معالي أ. سلوى الضامن المصري أميناً عاماً للشبكة خلفاً للمرحوم بإذن الله م.د. منذر المصري .

• وضع خطة إستراتيجية للشبكة من التالفة أسماءهم :

١- معالي د/ سلوى المصري

٢- أ.د. / محمد أمين عواد

٣- د / عصام نجيب الفقهاء

على ان يتم تزويد الأمانة العامة بالخطة في اقرب فرصة .

- استعداد أ. ناصر المصري / الكويت لعرض مشروع قاعدة البيانات ومعايير اعتماد الجامعات على بعض المؤسسات المالية الكويتية مثل مؤسسة الكويت للتقدم العلمي والصندوق الكويتي للتنمية .. الخ.

• الاهتمام بالتدريب عن بعد بالإضافة إلى التعليم عن بعد في مشاريع الشبكة ودوراتها التدريبية .

• تطوير موقع الشبكة على الانترنت، ووضع أسماء أعضاء الشبكة العاملين أفراداً ومؤسسات على الموقع والمجديدين اشتراكاتهم .

• تعزيز روح الانتماء إلى الشبكة العربية من قبل أعضاءها .

• تقدمت الأمانة العامة بتعديل بعض المواد في النظام الأساسي بناء على تكليف بعض أعضائها في إجراء هذا التعديل، وتم توزيع التعديل مطبوعاً على السادة أعضاء الهيئة العمومية ، حيث تمت الموافقة بالإجماع على ورد فيه، وتم تكليف الأمانة العامة بطباعة النظام الجديد ليتم العمل به اعتباراً من تاريخه .

رابعاً : خطة العمل لعام ٢٠١٢ / ٢٠١١

اطلعت اللجنة المكلفة بالإطلاع على خطة العمل التي وردت في تقرير الأمانة العامة برئاسة أ.د. / عبدالعزيز السنبل ، ومقررها د/ عصام نجيب وأقرت خطة العمل التالية :

- تكليف أ.د. / أحمد الطعاني - جامعة اليرموك بمعالجة الموقع الإلكتروني للشبكة ، وبيان دور موقع التواصل الاجتماعي في التعليم

للشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد المنعقد في عمان يوم السبت ٢٠١١/١٠/١

٤ - بالمساهمة في دعم المؤتمر مالياً وذلك بالبحث عن شركاء للتمويل .

٥ . تكليف الأمانة العامة للشبكة بإعداد كتب شكر للسادة التالية أسماؤهم على جهودهم خلال عضويتهم للشبكة وهم :

(١) د. طالب الصريع - عضو المكتب التنفيذي للشبكة .

(٢) أ. عادل رزق - مستشار الشبكة .

(٣) د. مردان نجم الدين - مستشار الشبكة .

(٤) د. فضل كليب - مستشار الشبكة .

وان يتم إعداد كتب تكليف للمستشارين جدد في المكتب التنفيذي وهما :

(١) د. ماجد الزبيدي - الأردن .

(٢) ناصر المصري - الكويت .

٦ . اختيار أ.د / محمد أبو قديس - مدير الجامعة العربية المفتوحة / فرع الأردن ، لعضوية المكتب التنفيذي للشبكة نظراً لكفاءته وخبرته في مجال التعليم المفتوح والتعلم عن بعد .

٧ . تكوين مجلس استشاري للشبكة يرأسه الأمين العام ويقوم باختيار أعضائه من ذوي الخبرة والكفاءة ، و ممن يساعدون في استقطاب الدعم والتمويل لمشروعات الشبكة .

وفي نهاية الاجتماع الذي انتهى في الساعة الخامسة مساءً ، شكر رئيس المكتب التنفيذي الأعضاء على حضورهم ومشاركتهم ، مقدراً للأمانة العامة والمكتب التنفيذي جهودهما المخلصة والفاعلة في أداء مهامهما .

د. محمد سعيد حمدان - مقرر الاجتماع

د. أحمد بن عبدالله الغزالي - رئيس الاجتماع

عقد المكتب التنفيذي اجتماعه الأول لعام ٢٠١١ في الساعة الثالثة والنصف من مساء يوم السبت ٢٠١١/١٠/١ بفندق اوركيدا/عمّان برئاسة أ.د. أحمد بن عبدالله الغزالي رئيس المكتب التنفيذي، وبحضور كل من:

- أ.د. عبدالعزيز السنبل

- أ.د. سلوى المصري

- د. محمد سعيد حمدان
الإدارية والمالية

- د. عصام نجيب الفقهاء
العلمية

- أ.د. محمد أحمد عواد - عضو

- د. تيسير الكيلاني - عضو

واعتذر عن الحضور:

- أ.د. طالب الصريع - عضو

- أ.د. علي النعيم - عضو

وقائع الاجتماع:

افتتح الاجتماع د. أحمد بن عبدالله الغزالي مرحباً بالحضور وخاصة معالي أ. سلوى المصري (الأمين العام للشبكة) لمواصلة مسيرة الراحل المغفور له بإذن الله م.د / منذر المصري الأمين العام السابق، وعرض نتائج اجتماع اللجنة المكلفة بالإطلاع على خطة العمل وانتقل بعد ذلك إلى مناقشة جدول الأعمال. وفي ختام المناقشات تم التوصل إلى التالي:

١. تبديل خطة العمل من العمل المركزي إلى العمل اللامركزي .
٢. الاشتراك كجهة راعية في مؤتمر أقتراح أن يكون عنوانه « التعليم الإلكتروني خيار استراتيجي للجامعات العربية » يمدعى إليه رؤساء الجامعات او نوابهم في الدول العربية بالتعاون مع اتحاد الجامعات العربية وجامعة فيلادلفيا ، واختيار أ.د/ محمد عواد (رئيساً للجنة التحضيرية للمؤتمر) و د. قاسم العبيدي منسقاً ، على أن تقوم اللجنة التحضيرية بتحديد وقت مناسب لانعقاده وان يتزامن المؤتمر مع اجتماع المكتب التنفيذي القادم إن أمكن ، وتحديد الأشخاص المشاركين فيه ، وان يكون المؤتمر محكماً ، ويبث عبر الإنترنت (ON LIEN) .

٣. الطلب من منسقي الشبكة وضع محاور مقترحة للمؤتمر ، وتزويد المكتب التنفيذي بالأسماء المقترحة لتمويله خلال شهر من تاريخه .

٤. تم اقتراح تولى الأخ ناصر المصري - معهد النجاح (الكويت)

مشروع خطة تطوير التعليم في الوطن العربي

الملتقى الأول للقيادات المسؤولة عن التعليم عن بعد والتعليم المفتوح في الدول العربية

الأردن - عمان ١٥-١٧ نوفمبر ٢٠١١

التقرير الختامي

عمان ١٧ نوفمبر ٢٠١١

التقرير الختامي للملتقى الأول للقيادات المسؤولة عن التعليم عن بعد والتعليم المفتوح

في الدول العربية عمان ١٥-١٧ تشرين الأول / نوفمبر ٢٠١١



- في إطار تنفيذ مشروع تنفيذ خطة تطوير التعليم في الوطن العربي « الإرتقاء بالتعليم عن بعد والتعليم المفتوح»، عقدت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) بالتعاون مع الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد الملتقى الأول للقيادات المسؤولة عن التعليم عن بعد والتعليم المفتوح في الدول العربية في عمان بالمملكة الأردنية الهاشمية خلال الفترة ١٥-١٧ تشرين الأول / نوفمبر ٢٠١١، وقد هدف الملتقى إلى
- تبادل الخبرات بين مؤسسات التعليم المفتوح والتعليم عن بعد في الدول العربية.
 - التعرف على أهم المشكلات التي تواجهها مؤسسات التعليم المفتوح والتعليم عن بعد في الدول العربية من حيث: البرامج والتمويل، والاعتماد والاعتراف بمؤهلاتها.
 - التنسيق وتبادل الخبرات بين مؤسسات التعليم المفتوح والتعليم عن بعد في الدول العربية.

افتتاح الملتقى:

افتتح الملتقى في تمام الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الثلاثاء ١٥ نوفمبر ٢٠١١ في فندق توليدو عمان، وحضر مراسم حفل الافتتاح معالي الأستاذة سلوى الضامن المصري الأمين العام للشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد، وسعادة الأستاذ الدكتور يحيى الصايدي المدير الأول بإدارة التربية بالألكسو، والدكتور محمد الزعبي مستشار معالي وزير التربية والتعليم ممثلاً عن وزير التربية والتعليم رئيس اللجنة الوطنية الأردنية للتربية والعلوم والثقافة، والأستاذ الدكتور محمد سعيد حمدان الأمين العام المساعد للشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد للشؤون الإدارية والمالية، والأستاذ الدكتور عصام نجيب الفقهاء الأمين العام المساعد للشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد للشؤون العلمية. بدأت الجلسة الافتتاحية بأية من الذكر الحكيم، ثم سارت فعاليات الجلسة الافتتاحية على النحو الآتي:

كلمة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ألقاها الدكتور يحيى الصايدي ممثل المنظمة نقل في مستهلها تحيات وتمنيات مديرها العام الأستاذ الدكتور محمد العزيز ابن عاشور للملتقى بالتوفيق والنجاح، ثم أشاد بالجهود المبذولة من قبل مؤسسات التعليم المفتوح في الدول

العربية للارتقاء بالتعليم، وأضاف قائلاً: جاء التعليم المفتوح والتعليم عن بعد في الوطن العربي ليستهدف معالجة مشكلات يعاني منها النظام التعليمي العربي، ولكننا خلقنا له مشكلات هي ذات طابع عربي صميم، ولم تكن مشكلات إصيلة لهذا الأنماط من التعليم، فقضايا الاعتماد والاعتراف بشهاداته لم تكن واحدة من مشكلاته العالمية، ولكننا أضفناها إلى جانب المشكلات التقليدية له كمشكلات التمويل، ومشكلات ملائمة البرامج وجودتها، ومشكلات التقنيات من حيث توافرها واستخدامها، ومشكلات الاعتماد والاعتراف بالشهادات. ولا نجازف أو نبالغ إذا قلنا أن هناك جامعات ومراكز للتعليم عن بعد في بعض الدول العربية تعاني من هذه المشكلة في البلد التي توجد فيها، ويصبح من الصعوبة أن تطالب بالاعتراف بمؤهلاتها في دول أخرى، وفي المقابل نجد أن الدول العربية تنادي بادخال أنماط جديدة من نظم التعليم والتعلم، والاعتماد على تقانات الاتصال والمعلومات في التعليم وهي تنكر على القائم فعلا وجوده من خلال عدم اعترافها بشهاداته واعتمادها لبرامجه.....؟؟؟؟؟ هذه القضايا وغيرها ينبغي أن تكون موضوع حوار ونقاش جاد في ملتقى خصصته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد، للمسؤولين عن هذا النوع من التعليم في الوطن العربي حتى تتمكن من تقديم الصورة كاملة إلى متخذي القرار في الوزارات المعنية بالدول العربية، وفي الوقت نفسه تقدم المقترحات والحلول للإرتقاء بالتعليم المفتوح والتعليم عن بعد في الوطن العربي. وأختتم كلمته بتوجيه الشكر إلى الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد ممثلة بالأمين العام لها، وإلى اللجنة الوطنية الأردنية للتربية والثقافة والعلوم، وإلى جميع المشاركين في الملتقى متمنيا لهم وللملتقى التوفيق والنجاح.



كلمة الدكتور محمد الزعبي مستشار معالي وزير التربية والتعليم ممثلاً عن وزير التربية والتعليم رئيس اللجنة الوطنية الأردنية للتربية والعلوم والثقافة، استهلها بالترحيب بممثل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والأساتذة ممثلي مؤسسات التعليم المفتوح والتعليم عن بعد في الدول العربية للمشاركين في الملتقى، في بلدهم الثاني، متمنيا لهم إقامة طيبة بين أهلهم وذوهم في الأردن. ثم نقل إلى المشاركين جميعاً تحيات وتمنيات معالي الأستاذ الدكتور عيد الدحيات وزير التربية والتعليم / رئيس اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم للملتقى وتمنياته لهم بالتوفيق والنجاح. كما أشار في كلمته إلى الجهود التي يقوم بها الأردن في مجال التعاون مع الألكسو في مجال تطوير التعليم ومساهماته في عديد من المشروعات كخطة تطوير التعليم ومشروع النهوض باللغة العربية للتوجه نحو مجتمع المعرفة، وغيرها من الأنشطة والبرامج التي تتعاون مع الألكسو في تنفيذها، كما أشار إلى جهود الأردن في تطوير التعليم العام في مختلف مراحلها ومجالاته، وفي الختام جدد الترحيب بالدكتور يحي الصايدي والسادة المشاركين كما تقدم بالشكر إلى الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد، على جهودها في تنظيم هذا الملتقى ممثلة بمعالي الأمين العام للشبكة والأمراء المساعدين، مؤكداً على أهمية التنسيق الدائم الذي يتم بين الشبكة واللجنة الوطنية الأردنية للتربية والثقافة والعلوم، متمنياً للملتقى النجاح في تحقيق أهدافه بما يساهم في معالجة وتطوير مؤسسات التعليم المفتوح والتعليم عن بعد في الدول العربية.

وفي كلمة معالي الأستاذة سلوى الضامن المصرية الأمين العام للشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد، رحبت في مستهلها بعطوفة مندوب وزير التربية والتعليم الاستاذ / محمد الزعبي وسعادة الأستاذ الدكتور يحي الصايدي، ممثل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (منسق الملتقى) كما رحبت بالمشاركين من الدول العربية، ثم قدمت نبذة عن الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد، كمنظمة عربية تربوية غير ربحية وغير سياسية مهمتها نشر ثقافة التعليم عن بعد في جامعات ومؤسسات التربية والتعليم في الوطن العربي وهي عضو مراقب في

المجلس الاقتصادي الاجتماعي لجامعة الدول العربية ، وعضو عامل في المجلس العالي للتعليم عن بعد. وأشارت إلى أن الشبكة عقدت العديد من المؤتمرات وورش العمل التدريبات التدريبية في مجال التعليم عن بعد بعامه ، والتعليم الإلكتروني بخاصة وذلك بالتعاون مع العديد من الجامعات العربية، والاتحادات والمنظمات المتخصصة، إضافة إلى المطبوعات والأدبيات التي أصدرتها الشبكة والتي تهتم بهذا المجال. وفي نهاية كلمتها شكرت المنظمة العربية (الألكسو) على عقد هذا الملتقى وأشادت بالجهود المتميزة للأستاذ الدكتور يحيى الصاوي منسق الملتقى، كما شكرت ممثلي الدول العربية المشاركين متمنية لهم طيب الإقامة في بلدهم الأردن، وتمنت لهذا الملتقى النجاح والتوفيق وتحقيق الأهداف المرجوة منه.

جلسات العمل:

عقدت جلسات عمل الملتقى في فندق توليدو عمان اعتباراً من الساعة العاشرة من صباح الثلاثاء ١٥ تشرين الأول/ نوفمبر ٢٠١١ وعلى مدى ثلاثة أيام عمل وشارك في أعمال الملتقى (ممثلين عن جامعة القدس المفتوحة في فلسطين ، والجامعة المفتوحة بالسودان، والجامعة العربية للتعليم المفتوح فرع لبنان وممثلين عن الأردن والبحرين والعراق وعمان واليمن إضافة إلى الأمين العام للشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد) (ملحق ١)، وأطر هذه الورشة خبيراً الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد وهما الأستاذ الدكتور محمد سعيد حمدان، والأستاذ الدكتور عصام الفقهاء، أيضاً، الأستاذ الدكتور يحيى الصاوي المدير الأول بإدارة التربية بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ممثل المنظمة ومنسق المشروع.

بدأت جلسة العمل الأولى بمناقشة وأعمال مشروع البرنامج الزمني (ملحق ٢) والتعارف بين المشاركين، ثم قدم الدكتور يحيى الصاوي موضوع الورشة انطلاقاً من مدخل عام تناول فيه أهمية التعليم المفتوح والتعليم عن بعد في تطوير منظومة التعليم في الوطن العربي وتوسيع قاعدته، مشيراً إلى عناية خطة تطوير التعليم في الوطن العربي بهذا النوع من التعليم وما يسهم به من سد الثغرات الناتجة عن عدم تلبية مؤسسات التعليم العالي العربية لاحتياجات العديد من شرائح الاجتماعية في مواصلة التعليم، إضافة إلى ما يمكن أن يقدمه من خدمة للراغبين في مواصلة التعليم في المناطق النائية، وللطالبات في الريف العربي التي تحول ظروفهن الاجتماعية عن التحاقهن في التعليم في الجامعات البعيدة عن مناطقهن. ثم عرض المخرجات التي تتوقعها المنظمة من هذا الملتقى، مؤكداً على أن الألكسو سوف تعمل وتسهم مع مؤسسات التعليم المفتوح والتعليم عن بعد، ومع الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد، من أجل تطوير هذا النوع من التعليم والعمل على تعزيز مكانته والاعتراف بشهادته ومخرجاته، في إطار التعاون مع الدول العربية ووفقاً للمعايير التي تعتمدها المؤسسات المعنية بالاعتماد والمعادلة للشهادات.

محاو وأليات الملتقى:

١. المحاور:

- عرض خبرات وتجارب مؤسسات التعليم المفتوح والتعليم عن بعد.
- تحديد أهم المشكلات التي تعانيها مؤسسات التعليم المفتوح والتعليم عن بعد في الدول العربية، وخاصة ما يتعلق منها بطبيعة البرامج ومدى تلبيتها لحاجات الدول العربية، وقضايا التمويل، ومشاكل الاعتماد، وموضوع معادلات الشهادات والاعتراف بها.
- وضع آليات للتنسيق وتبادل الخبرات «البرامج، هيئة التدريس، الإشراف على الطلاب والامتحانات، وغيرها.

٢. الآليات:

عرض المشاركين تقارير وأوراق عمل تضمنت النقاط الثلاث الرئيسية المبينة في المحاور وهي:

- تقرير شامل عن تجربة المؤسسة.
- تحديد أهم المشكلات التي واجهت المؤسسة خلال فترة عملها.
- مقترحات لآليات التنسيق والتعاون.
- توصيات.

وفي هذا الإطار قدم كل من الأستاذ الدكتور فيصل الحاج رئيس الجامعة المفتوحة/السودان، والأستاذ الدكتور عثمان عوض السيد رئيس مركز تطوير التعليم في الجامعة عرضاً مستفيضاً عن الجامعة ونشاطاتها. وبيناً أنها جامعة سودانية حكومية معتمدة، أنشئت عام ٢٠٠٢م، وتقدم برامج متنوعة كالتأهيل التربوي للمعلمين، والإدارة، والمحاسبة، واللغات، وعلوم الحاسوب، والقانون، وبرامج التعليم المستمر. ويبلغ عدد المسجلين فيها حوالي (٢٢٠٠٠) دارس موزعين على (٢٢٠) مركزاً تعليمياً منتشرة في جميع أنحاء السودان. وبرامجها معدة من قبل نخبة من الخبراء السودانيين وغير السودانيين، حيث قاموا بتوطين بعض برامج الجامعة البريطانية المفتوحة، واستفادوا من الجامعة المفتوحة في جنوب إفريقيا. وتمتلك الجامعة محطة إذاعة وتلفزيون على قناة نايل سات ، كما تستعين بالإنترنت في التواصل مع الدارسين فيها. كما أبرزاً أن من أهم المشكلات التي تعاني منها الجامعة عدم توفر المال اللازم، ومنافسة الجامعات التقليدية التي تقدم برامج تعليم عن بعد، وندرة الكفاءات المتخصصة، وعدم انتشار الوعي اللازم لاستخدام الحاسوب.

وقدم الدكتور مروان درويش مساعد نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية، عرضاً شاملاً عن الجامعة. وبين أنها جامعة فلسطينية عامة معتمدة اعتماداً عاماً وخصوصاً، أنشئت عام ١٩٩١م، وتقدم برامج متنوعة في مجالات التربية والعلوم الإدارية والاقتصادية والتنمية الاجتماعية والأسرية والتكنولوجيا والعلوم التطبيقية والزراعة. ويبلغ عدد طلبتها حوالي (٦٨٠٠٠) طالباً موزعين على (٢٢) مركزاً تعليمياً منتشرة في

جميع أنحاء فلسطين والمملكة العربية السعودية. وقد صممت المناهج من قبل لجان أكاديمية عربية متخصصة بحيث تتناسب مع فلسفة التعليم المفتوح. وباشرت الجامعة بتطبيق تقنيات التعليم الإلكتروني المدمج عام ٢٠٠٧م. وقال أن من المشكلات التي تعاني منها الجامعة قضايا التمويل، والاعتراف في بعض الدول العربية، وإمكانية التجسير بينها وبين الجامعات الفلسطينية الأخرى، والتميز الذي يعاني منه خريجو الجامعة في التنافس على الوظائف داخل فلسطين، بسبب عدم الوعي بماهية التعليم المفتوح.

وقدم الدكتور بسام عازوري ممثل الجامعة عرضاً عن الجامعة ونشاطاتها، وقال أنها جامعة معتمدة أنشئت عام ٢٠٠٢م، ومركزها الرئيسي في الكويت. ويبلغ عدد طلبة فرع لبنان حوالي (٩٠٠٠) طالباً. وتقدم برامج في مجالات إدارة الأعمال وتقنيات المعلومات واللغات. وقال أن من أهم المشكلات التي تواجهها الجامعة منافسة الجامعات الأخرى، واعتماد اللغة الإنجليزية لغة للتدريس. ولاحظ المشاركون أن البرامج المعتمدة ظلت نفس مناهج الجامعة البريطانية المفتوحة دون أي توطيين.

قدم الدكتور عباس علي الطائي عميد الكلية وصفاً مفصلاً عن الكلية وتبعيتها ونشاطاتها. وقال أنها أنشئت عام ١٩٩٨م ككلية تربوية معتمدة تابعة لوزارة التربية العراقية. ويبلغ عدد طلبتها حوالي (١٩٠٠٠) طالب معلم يتوزعون على (١٧) مركز، ويتعلمون أثناء الخدمة لتطوير مؤهلاتهم الأكاديمية وتحسين وضعهم الوظيفي. وهي تعتمد نفس مناهج الجامعات الرسمية، وتقدم برامج اللغة العربية واللغة الإنجليزية والعلوم والرياضيات والتاريخ والعلوم التربوية ورياض الأطفال والتربية الإسلامية والتربية الرياضية والفنية، وتبلغ ساعات الدوام الصفي للطلاب فيها (٢٥) ساعة أسبوعياً بما يتوافق ومتطلبات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. وقد تم الاعتراف بها من قبل الدائرة القانونية لوزارة التعليم العالي العراقية. وقال أن من أهم المشكلات التي تواجهها الكلية قضية اعتراف جامعات الدول الأخرى بها.

عرض الدكتور منذر البطاينة مساعد أمين عام وزارة التعليم العالي الأردنية للتجربة الأردنية المتعلقة بالاعتراف بمؤسسات التعليم العالي غير الأردنية ومعادلة شهاداتها، وخاصة ما يتعلق بالتعليم غير التقليدي (التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد.... وغيره)، كما شمل العرض أسس الاعتراف ومعادلة الشهادات، وانماط انتقال التعليم عبر الحدود، والتحديات التي تواجه مؤسسات التعليم العالي العربي. كما تم عرض عدد من التوصيات التي استهدفت المتطلبات الواجب تحقيقها من كل من وزارات التعليم العالي العربية ومؤسسات التعليم العالي وهيئات الاعتماد وضمان الجودة، بالإضافة لتأسيس شبكة عربية من خلال المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تعنى بشؤون الاعتراف بمؤسسات التعليم العالي ومعادلة الشهادات. وتمت الاجابة على استفسارات السادة الحضور بهذا الخصوص.

وقدم ممثلو الدول العربية المشاركين مداخلات حول موضوع الملتقى على النحو الآتي:

• قام الدكتور ماهر الدرايع المنسق الوطني لخطة تطوير التعليم في الوطن العربي/ مستشار القياس والتقويم في وزارة التربية والتعليم في مملكة البحرين بتقديم عرض مقتضب عن التجربة البحرينية في مجال التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني من خلال فرع الجامعة العربية المفتوحة في مملكة البحرين، كما تطرق بالحديث عن مشروع جلالة الملك حمد لمدارس المستقبل وما انتهى إليه في الوقت الحاضر من اعداد المحتوى الإلكتروني لمختلف المراحل الدراسية.

• عرضت الفاضلة فائزة الحوسنية /نائب مدير التطوير التعليمي في جامعة السلطان قابوس تجربة الجامعة في مجال التعليم الإلكتروني. وقالت أن الجامعة لا تقدم برامج تعتمد استراتيجيات التعليم المفتوح أو التعلم عن بعد، لكنها تطرح التعلم الإلكتروني المدمج كخدمة مساندة لدعم التعليم الصفي في الجامعة.

• عرض الدكتور عدنان عبدة ناشر/ مدير عام شؤون المؤسسات التعليمية في مجال الجامعات الحكومية والأهلية وتجربة التعليم عن بعد في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجمهورية اليمنية التجربة اليمنية في مجال التعليم المفتوح، ومعوقات تطبيقه. وقال أن نظام التعليم الجامعي التقليدي يواجه تحديات كثيرة، ولا يمكن زيادة التحديات الانضباطية والتنظيمية والمراقبة التي تواجه نظام التعليم العالي حالياً. وقد أكد أن إمكانية تطبيق التعليم عن بعد تحتاج إلى دراسات معمقة كي تتناسب مع ظروف البيئة والبنية التحتية في الجمهورية اليمنية. وقال أن الجمهورية اليمنية ستعمل على وضع اللوائح والتشريعات الناظمة لذلك في إطار المعايير الدولية والعربية.

وفي ضوء المناقشات والحوارات المعمقة التي دارت في الملتقى وشارك بها الحضور أتضح الآتي:

أولاً - مشكلات التعليم المفتوح والتعليم عن بعد في الوطن العربي:

- غياب الرؤية الواضحة للتعليم المفتوح لدى متخذي القرار.
- غياب معايير موحدة لاعتماد مؤسسات التعليم المفتوح.
- عدم التزام الحكومات بتسديد الالتزامات المالية المتفق عليها.
- الكلفة العالية للمقررات الدراسية والبنية التحتية المناسبة للاتصالات التي تعتبر أساساً للتعليم المفتوح.
- غياب ثقافة العمل التشاركي بين الجامعات، وبخاصة في مجال توفير المقررات الدراسية بكلفة أقل.
- الحاجة إلى توطيين المناهج الثقافية المقتبسة من مصادر أجنبية.
- ندرة وصول البرامج إلى المناطق النائية التي تحتاج لتقديم هذا النوع من التعليم بصورة أكثر.
- حاجة أعضاء هيئة التدريس بشكل عام لمهارات التعامل مع تقنيات التعليم المفتوح والتعليم عن بعد.
- الحاجة إلى تبادل الخبرات بين الجامعات العاملة بالتعليم المفتوح.

ثانياً . آليات التنسيق وتبادل الخبرات:

١. وفي هذا المجال أقترح المشاركون في مجالات التعاون بين الجامعات العربية المفتوحة والتي تقدم تعليم عن بعد على النحو الآتي:
 ١. توقيع اتفاقيات اطارية للعمل المشترك وتبادل الخبرات
 ٢. التعاون في مجال تصميم واعداد المقررات الدراسية
 ٣. تبادل الخبرات الفنية في مجال التعليم الالكتروني وتكنولوجيا الاتصالات
 ٤. اقامة مؤتمرات وندوات مشتركة تعنى بقضايا التعليم المشتركة
 ٥. التعاون في مجال قواعد البيانات ومصادر التعلم المفتوحة المصدر
 ٦. اقامة دورات تدريبية لاعداد خبراء في مجال التقويم المؤسسي والبرامج
 ٧. اجراء البحوث المشتركة في مجال التعليم المفتوح والتعليم عن بعد
 ٨. العمل كبيوت خبرة لتزويد الجامعات الراغبة في ادخال التعليم المفتوح والتعليم عن بعد في برامجها.

وفي ضوء كل ما تقدم، خُص الملتقى إلى التوصيات الآتية :

التوصيات:

أ. دعوة الدول العربية إلى:

١. توفير بنية تحتية مناسبة وبكلفة معقولة في مجال تقانة الاتصالات للجامعات العاملة بنظام التعليم المفتوح والتعليم عن بعد.
٢. دعم مؤسسات التعليم المفتوح والتعليم عن بعد من خلال التسريع باعتمادها والاعتراف بالشهادات الصادرة عنها، باعتبارها مؤسسات تعليمية رديفة للمؤسسات التعليمية القائمة.

ب. دعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إلى:

١. التعاون مع اتحاد الجامعات العربية والشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد إلى وضع دليل مرجعي لمعايير اعتماد مؤسسات التعليم المفتوح والتعليم عن بعد، وأسس الاعتراف بها ومعادلة شهاداتها.
٢. العمل على استمرار عقد هذا الملتقى بصورة دورية لمتابعة أوضاع التعليم المفتوح والتعليم عن بعد في الوطن العربي وتعزيز مكانته وتطويره.
- ج. دعوة الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعلم عن بعد إلى :
 ١. تنظيم دورات تدريبية في مجال التخطيط الاستراتيجي وإدارة المخاطر، وتأهيل أعضاء هيئة التدريس لاستخدام تقنيات التعليم الحديثة.
 ٢. تنظيم مؤتمرات علمية تهدف نشر ثقافة التعليم المفتوح والتعليم عن بعد، وتشكيل رؤية واضحة له.

د. دعوة مؤسسات التعليم المفتوح والتعليم عن بعد في الوطن العربي إلى:

١. تعزيز آليات التعاون فيما بينها، وذلك في مجالات تبادل الخبرات، وعقد الندوات والمؤتمرات، وورش العمل، وتبادل المطبوعات، وغيرها.
٢. توفير خدماتها للمجموعات السكانية المنتشرة في المناطق النائية.

الجلسة الختامية :

عقدت الجلسة الختامية في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر الخميس ١٧ تشرين الأول/نوفمبر ٢٠١١ وفيها تم الآتي:

١. مناقشة عامة لتقويم أعمال الملتقى وقد أكدت المشاركين على نجاح الملتقى موضوعا وتنظيما ومخرجات، وتحقيقه لأهدافه.
٢. قراءة التقرير الختامي للملتقى والتوصيات المنبثقة عنه والموافقة عليها.

وفي الأخير القيت كلمات من قبل المشاركين القاها الأستاذ الدكتور فيصل الحاج مدير جامعة السودان المفتوحة، والشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد القتها معالي الأمين العام للشبكة الاستاذة سلوى الضامن المصري، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم القاها الدكتور يحيى الصايدي، أشارت في مجملها إلى أهمية هذا الملتقى ودوره في معالجة مشكلات التعليم المفتوح والتعليم عن بعد في الوطن العربي، وخلق فرص التواصل والتنسيق بين المعنيين به، إضافة إلى ما كشفت عنه أوراق العمل والمناقشات والحوارات من أوضاع صعبة ومعاناة إدارية ومالية وأكاديمية تعانيتها مؤسسات التعليم المفتوح والتعليم عن بعد العربية، تتطلب مساهمات حقيقية من قبل الحكومات العربية، لتذليلها ودعم جهودها وتطويرها واعتمادها باعتبارها مؤسسات وطنية تقدم خدمة تعليمية وثقافية لمختلف الشرائح والفئات المحتاجة لمواصلة تعليمها، أو لتطوير قدراتها، إضافة إلى مساهماتها في إيصال فرص التعليم والتعلم إلى المناطق النائية التي لا تتوافر لقاطنيها فرص الالتحاق بالتعليم العالي والمعاهد المتخصصة وخاصة المرأة العربية في الريف. كما توجه المتحدثين بالشكر إلى المنظمين للملتقى على حسن التنظيم، والشكر لجميع المشاركين على مساهماتهم الفاعلة في نجاح هذا الملتقى من خلال ما قدموه من عروض وأوراق وتجارب ومناقشات وحوارات أثرت الملتقى وحققته أهدافه.

- كرمت جلالة الملكة رانيا العبدالله « الرئيسة الفخرية للشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد » المعلمين والمديرين المتميزين الفائزين بجائزتي « المعلم والمدير المتميز » وذلك في الحفل الذي أقامته جمعية الملكة رانيا للتميز التربوي في قصر المؤتمرات بجامعة العلوم التطبيقية ، يوم الاثنين ٢٠١١/١٢/٥ .
- بعد الموافقة بالإجماع على اقتراح أ.د / أحمد الغزالي (رئيس المكتب التنفيذي) في اجتماع الهيئة العمومية لسنة ٢٠١١ الذي عقد يوم ٢٠١١/١٠/١ لترشيح أمين عام للشبكة خلفاً للمرحوم بإذن الله م.د/ منذر المصري تم اختيار معالي أ. سلوى الضامن المصري أميناً عاماً للشبكة، وتتمنى الأمانة العامة للشبكة التوفيق والنجاح لمعاليتها .
- استلمت الأمانة العامة للشبكة الاصدار السادس عشر من إصدارتها بعنوان « التعليم المدمج (المتمازج) والتعليم الإلكتروني لمؤلفيه : د. مفيد أبو موسى و د. سمير الصوص، كما استلمت الاصدار الخامس عشر بعنوان استراتيجيات التعليم المدمج تاليف الدكتور تيسر الكيلاني فعلى من يرغب في شراد الاصدارين مراجعة الامانة العامة للشبكة على عنوانها المدون في المجلة.
- حصل د.محمد سعيد حمدان (رئيس التحرير) على جائزة القدس في المسابقة التي نظمها إتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين حيث فاز بحثه « القدس في العصر المملوكي على المركز الأول، واستلم درع المسابقة من معالي د.عبد السلام العبادي وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية الأردني الأسبق ، في الاحتفال الذي أقيم في المركز الثقافي الملكي برعاية معاليه مساء السبت ٢٠١١/١٠/١٥ .

الأعضاء الجدد:

- الأفراد :

- صباح سليمان محمد صباح (فلسطين)
- د. رانية حسين «محمد صبري» (فلسطين)
- نبيلة محمد غنام (فلسطين)
- ميساء شريف ابراهيم (فلسطين)
- د. محمد محمود المصري (فلسطين)
- لمى حسن إبراهيم (فلسطين)
- د. حسني محمد عوض (فلسطين)
- د. إياد فايز أبوبكر (فلسطين)
- أمل صالح النتشة (فلسطين)
- عالية خالد محمد علي (فلسطين)
- د. عماد عبداللطيف إشتيه (فلسطين)
- محمود بن محمد المختار الأنصاري (السعودية)

- المؤسسات :

- الجامعة الامريكية للثقافة والتعليم (لبنان)